Journal of College of Education for Women /P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
Vol.29 No. (4) 2018 مجلة كلية التربية للبنات

دور القنوات الفضائية المحلية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العراقي نحو الإرهاب دراسة ميدانية

د. محمد حسين علوان
جامعة واسط / كلية الأعلام

الخلاصة

يعد الإرهاب ظاهرة عالمية تجتاح معظم مناطق العالم بدرجات متفاوتة ، حيث تطالعنا وسائل الأعلام بوقوع العديد من أحداث العنف والإرهاب التي تزايدت خلال الفترة الأخيرة وتتمثل الاختلافات بين حجم الظاهرة في المجتمعات المختلفة في الأسباب المؤدية لها من جهة وشدتها من جهة أخرى ،وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على دور القنوات الفضائية المح لية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العراقي نحو أحداث الإرهاب ، وذلك في ضوء افتراضات مدخل الاعتماد على وسائل الأعلام ، وتتضح أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول تقييما لدور القنوات الفضائية المحلية في تكوين معارف واتجاهات الجمهور العراقي ، وتحديد المصادر التي يفضلونها في الحصول على المعلومات عن أهم الأحداث السياسية بالتطبيق على أحداث الإرهاب ،وتسعى الدراسة إلى معرفة حجم تعرض الجمهور العراقي للقنوات الفضائية المحلية ،والكشف عن مدى معرفة الجمهور العراقي بمفهوم وقضايا الإرهاب وقياس تأثيرات المتغيرات الديموجرافية على م ستويات المعرفة واتجاهات الجمهور وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يتعرضون يوميا للقنوات الفضائية المحلية ، ويقضون أوقات زمنية متباينة في تعرضهم لتلك القنوات ، وأوضحت الدراسة عن حرص المبحوثين على متابعة المواد والبرامج التلفزيونية التي تتناول قضايا الإرهاب .

The Role of Local Satellite Channels in the formation of knowledge and trends of the Iraqi Public Towards Terrorism: A Field Study

Mohammed Hussein Alwan
Wasit University - College of Media

Abstract

Terrorism is a global phenomenon that engulfs most regions of the world to varying degrees. Media outlets are aware of the many incidents of violence and terrorism that have increased in recent times. The differences between the size of the phenomenon in different societies are the causes and severity of the phenomenon. On the role of local satellite channels in shaping the knowledge and trends of the Iraqi public towards the events of terrorism, in light of the assumptions of reliance on the media. The importance of this study is that it assesses the role of local satellite channels in the formation of knowledge and trends The study seeks to know the extent of exposure of the Iraqi public to local satellite channels, and to reveal the extent of the Iraqi public's knowledge of the concept and issues of terrorism and to measure the effects of demographic variables on the levels of knowledge and trends of the public The study found that respondents are exposed daily to local satellite channels and spend different time periods in their exposure to these channels. The study revealed the keenness of the respondents to follow up the television articles and programs dealing with the issues of terrorism Hap.

Keywords: Terrorism, Iraqi Public, satellite channels

المقدمة

أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية تجتاح معظم مناطق العالم بدرجات متفاوتة ، حيث تطالعنا وسائل الأعلام بوقوع العديد من أحداث العنف والإرهاب التي تزايدت خلال الفترة الأخيرة وتتمثل الاختلافات بين حجم الظاهرة في المجتمعات المختلفة في الأسباب المؤدية لها من جهة وشدتها من جهة أخرى.(1)

فجميع بلدان العالم تعاني من الإرهاب ، الذي بدأ التوغل في أعماق المجتمع بصورة أو بأخرى بدءا من نهاية الحرب العالمية الثانية. فقد شهد العالم العربي تنامي ظاهرة العنف والإرهاب وتعدد منظمات العنف السياسي الديني والتي تختلف عن غيرها من التيارات العنيفة في المناطق الأخرى من العالم . بحيث أصبح التيار الإسلامي الثوري في المنطقة العربية ينظر إلى الأمة العربية كطليعة لجماعة جهادية تمتد الى العالم الإسلامي، مهمتها نقل الدعوة والرسالة الإسلامية إلى العالم، وتؤدي هذه الأعمال الإرهابية الى زعزعة الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف في نفوس الأفراد حيث تتسبب في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا الأبرياء.(2)

وتلعب وسائل الأعلام دورا محوريا في تكوين الاتجاهات والميول وتؤثر في عملية اكتساب الجمهور للمعارف والمعلومات، لاسيما وقت الأزمات حيث تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل في ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وانتشار أحداث العنف والإرهاب وذلك بهدف خلق معاني ثابتة للأحداث وإيجاد التفسيرات الملائمة لها نظرا لما تتسم به حوادث الإرهاب من عنف ومفاجئة واضطراب للمعايير والقيم المستقرة في المجتمع ، مع أتساع نطاق التأثيرات والتداعيات المتلاحقة لها ونقص المعلومات المتوفرة عنها.(3) وهذا التأثير هو الذي يعطي لوسائل الأعلام أهمية خاصة في مجال معالجة المشكلات الاجتماعية بما في ذلك تلك التي تتميز بالسيطرة والتوجيه الفكري.(4)

وتستهدف الرسالة الإعلامية التأثير بشكل معين في المعرفة والوجدان والسلوك الجماهيري فيما يتعلق بمسألة الإرهاب وبالتالي فأنها تحاول التأثير في الاتجاه

ومفهوم الاتجاه وفقا لما تحدده الدراسات الاجتماعية ، تعددت واختلفت الآراء حوله ولكن هناك ما يعرف بالم كونات الثلاثة وهو من أكثر تعريفات الاتجاه قبولا وشيوعا ، وتتمثل هذه المكونات في المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي، فبينما يشير المكون المعرفي إلى المعتقدات والأفكار تجاه موضوع معين ، ويشير المكون الوجداني إلى الانفعالات والمشاعر الوجدانية التي توجد لدى الفرد نحو هذا الموضوع ، كما أن المكون السلوكي يشير إلى استعدادات أو ميول الفرد للاستجابة نحو موضوع الاتجاه وهو ما يطلق عليه النوايا السلوكية.(5)ويستمد الدور الأعلامي أهميته في مجال قضايا الإرهاب من تنامي اعتماد الجمهور على وسائل الأعلام في الظروف التي تتسم بعدم الاستقرار، وهي الأوضاع التي تترتب على وقوع الأحداث الإرهابية حيث تسارع الجماهير لاستخدام وسائل الاتصال باعتبارها النظام الاتصالي الذي ينشأ حول الأحداث المثيرة في المجتمع سعيا الى التعرف على هذه الأحداث واستيعابها والأخذ بمقتضيات التفاعل الايج ابي مع تداعياتها.(6)

ولا تقتصر أهمية عمل وسائل الأعلام في تغطية ومعالجة قضايا الإرهاب على أمداد الجمهور بالمعلومات حول الأحداث الإرهابية، بل يمتد دورها إلى معالجة هذه الأحداث بمهنية تسهم بدور فاعل إلى لفت النظر إلى الطبيعة الخطرة والمتجددة لهذه الأحداث مم ا يتطلب من وسائل الأعلام بذل المزيد من الجهود المنهجية والفكرية القادرة على توجيه الممارسات المهنية لتكون قادرة على الإقناع بخطورة الأحداث الإرهابية وبما يتعين على الجمهور اتخاذه للتعامل مع هذه الأحداث.(7)

مشكلة البحث

في ضوء اهتمام القنوات الفضائية المحلية بأحداث الإرهاب وتنافسها في تقديم تغطية لها برز السؤال البحثي عن تأثير هذه التغطية الإعلامية ، واعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية المحلية ،واستخدامه للمضامين الإخبارية في هذه القنوات على معارفه واتجاهاته نحو أحداث الإرهاب، ورصد العوامل والمتغيرات التي تؤثر في تشكيل هذه المعارف وتلك الاتجاهات، وهو ما يمكن تلخيصه في التعرف على دور القنوات الفضائية المحلية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العراقي نحو أحداث الإرهاب، وذلك في ضوء افتراضات مدخل الاعتماد على وسائل الأعلام.

أهمية البحث

- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوع الدراسة نفسه باعتباره من الموضوعات ذات الطبيعة الجماهيرية من ناحية والأكاديمية من ناحية

أخرى،فهو من ناحية احتل أولوية في قائمة اهتمامات الجماهير لاسيما مع المتغيرات التي طرأت على العالم في الفترة الأخيرة وخصوصية أحداث وقضايا الإرهاب،كما أنه من الموضوعات التي أثارت كثيرا من الجدل العلمي من ناحية أخرى فيما يتعلق بتأثيرات القنوات الفضائية على معارف واتجاهات الجمهور.

- يتيح موضوع هذا البحث فرصة حقيقية لاختبار بعض فرضيات مدخل الاعتماد على وسائل الأعلام ، وأيضا التعرف على حدود أهمية مصادر المعلومات المختلفة في متابعة الأحداث مع المقارنة بين المصادر المحلية والعربية والأجنبية في هذا المجال، والتعرف على مجموعة المتغيرات التي تقف وراء نوعية المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الحدث موضوع الدراسة، والآثار المترتبة على هذا الاعتماد.
- تعاظم الدور الذي لعبته القنوات الفضائية المحلية في أدارة أحداث الإرهاب ، خاصة وأنها لم تقف عند مجرد نقل المعلومات، ولكنها كانت فاعلة في مجريات الأحداث ، وبالتالي كان من الأهمية التعرف على تأثيرات القنوات الفضائية المحلية على معارف واتجاهات الجمهور نحو هذا الحدث المهم.
- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول تقييما لدور القنوات الفضائية المحلية في تكوين معارف واتجاهات الجمهور العراقي، وتحديد المصادر التي يفضلونها في الحصول على المعلومات عن أهم الأحداث السياسية بالتطبيق على أحداث الإرهاب.

أهداف البحث

تتحدد أهداف الدراسة في الآتي:

- قياس حجم تعرض الجمهور العراقي للقنوات الفضائية المحلية.
- قياس مستوى معرفة الجمهور العراقي بمفهوم وقضايا الإرهاب.
- قياس اتجاهات الجمهور العراقي نحو أحداث وقضايا الإرهاب.
- قياس تأثيرات المتغيرات الديموجرافية على مستويات المعرفة واتجاهات الجمهور.

الدراسات السابقة

1- دراسة شاهيناز بسيوني ، وعنوانها:العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب في مصر،1993(8)،وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (250)مفردة من مدن القاهرة والجيزة والوجهين البحري والقبلي،وتوصلت الدراسة إلى أن التلفزيون والاتصال الشخصي والإذاعة كانت المصادر الأولية التي اعتمد عليها المبحوثين في استقاء المعلومات عن ظاهرة الإرهاب المحلي ، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين مستوى التعرض لوسائل الاتصال وكل من المعرفة بالإرهاب والاتجاهات السلبية نحو الإرهاب.

2- دراسة هويدا مصطفى ،بعنوان:التلفزيون المصري ومعالجة ظاهرة العنف الديني ،1994(9) من خلال تحليل المادة الدرامية التي تناولت هذه الظاهرة والتي شملت أربعة مسلسلات مصرية (العائلة،ليالي الحلمية الجزء الرابع والخامس،ومسلسل رسالة خطرة)وقد راعت الباحثة في اختيارها للعينة التحليلية التناول المباشر لظاهرة العنف والإرهاب لدراسة سمات هذه المعالجة والأبعاد التي ركزت عليها والتصورات المطروحة للتصدي للعنف وا لإرهاب،وخلصت نتائج الدراسة إلى اهتمام المضمون الدرامي بتأصيل الفكر الإرهابي وتتبع أسباب وجذور هذه المشكلة وربط الأعمال الإرهابية بالظروف والمناخ السياسي الذي أحاط بها ،مع التركيز على البعد الخارجي ودوره في تدعيم حركات العنف والإرهاب ،في حين لم تتطرق الأعمال المقدمة إلى اطر الحلول لمواجهة الظاهرة ولم تعط الاهتمام الكافي بعنصر مواجهة الفكر المتطرف بالمنطق والحجج المقنعة ،فضلا عن سيطرة الأسلوب الخطابي والتوعية المباشرة لمواجهة مخاطر الإرهاب مما يحد من فعالية تأثير المعالجة الدرامية في هذا الإطار.

3- دراسة سوزان القليني ،وعنوانها:المصادر التي اعتمدت عليه ا الصفوة المصرية في متابعة حادث الأقصر عام 1997، 1998(10)، في أطار الاعتماد على وسائل الأعلام،وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الأعلام المحلية تحتل مكانة متميزة لدى الصفوة المصرية كمصدر للمعلومات،إذ جاءت بالمركز الأول من حيث الاعتماد عليها في تتبع أحداث الأقصر الإرهابية،إضافة إلى وجود بعض الجوانب السلبية في تناول هذه الأحداث منها عدم الدقة في المعلومات وغيب الخلفية التفسيرية وافتقار التغطية إلى عنصر شمول المعالجة.

4- دراسة عبدالله الجاسر، وعنوانها:دور وسائل الأعلام في مواجهة التطرف والإرهاب 1998 (11)،وتشير الرسالة إلى أن كل عمل أعلامي يراد من خلاله توصيل الرسالة الإعلامية وفرض الرأي والانتباه بالقوة يعد إرهابا يستخدم فيه المرسل أساليب القوة والعنف في إيصال رسالته الإعلامية.وتضيف الدراسة إلى أن حجب رسالة فئة من الفئات عن الرأي العام من قبل فئة أخرى يكون له ا السيطرة على وسائل الأعلام تؤدي إلى خلل في التوازن وتكون سبب لإشاعة الإرهاب ، كما تؤكد الدراسة على أن صانع الرسالة الإعلامية يمثل دورا رئيسيا في نجاح الرسالة الإعلامية أو فشلها.

5- دراسة فوزي عبد الغني ، وعنوانها : اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسا ئل الأعلام لحادث الأقصر ، 1999 (12) حيث أجريت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي قوامها 500 مفردة ، من طلاب الجامعة بجنوب الصعيد خلال الفترة من 1997/11/10الى 1998/1/15باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت لعدة نتائج من أهمها تأخر ترتيب القنوات الفضائية من حيث المصداقية،حيث جاءت في الترتيب الثامن عند الذكور في مقابل الترتيب التاسع عند الإناث ، بينما أحتل التلفزيون المصري المرتبة الأولى من حيث أهم مصادر معرفة عينة الدراسة بحادث الأقصر ،تليه في الترتيب الإذاعة المصرية يليها الإذاعات الأجنبية ثم الصحف المصرية القومية والحزبية ثم القنوات الفضائية ثم الصحف الأجنبية.

6- دراسة السيد بهنسي، حول مدى اعتماد الطلاب على وسائل الأعلام المصرية أثناء الأزمات ، 2000 (13) ، وأجريت الدراسة على عينة طبقية من 400 من طلاب الجامعات المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى أن التلفزيون يليه الصحف ثم الإذاعة جاءوا في مقدمة وسائل الأعلام المصرية التي يعتمد عليها الطلاب أثناء الأزمات ، وأشارت إلى ارتفاع المتوسط ألوزني لأسباب الاعتماد على التلفزيون ثم الصحف ثم الراديو على الترتيب ، والى ظهور فروق دالة إحصائيا بين وسائل الأعلام الثلاث فيما يتعلق بأسباب الاعتماد عليها ، وتمحورت هذه الأسباب حولي هدفي الفهم ويليه التوجيه ، وظهرت درجة عالية من الاقتران بين ثقة الطلاب في هذه الوسائل ودرجة اعتمادهم عليها ،كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين وسائل الأعلام الثلاث بشأن كل من شدة اعتماد الطلاب عليها ودرجة ثقتهم فيها ، كما ثبت وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسائل الثلاث بشأن التأثيرات المترتبة على الاعتماد عليها،وجاءت التأثيرات المعرفية ثم الوجدانية ثم السلوكية على الترتيب في هذه الوسائل الثلاث،وكان التلفزيون الأكثر فعالية في مجال التأثيرات يليه الصحف ثم الراديو.

7- دراسة عزة الكحكي ،وعنوانها:دور وسائل الأعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ، (2002)(14) وأجريت الدراسة على عينة متاحة من 270 طالب جامعي ،وخلصت الدراسة إلى أن ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمدوا عليها للمعرفة بأحداث 11سبتمبر كان كالآتي :التلفزيون المصري،الصحف القومية ، الاتصال الشخصي ، القنوات الفضائية ، الصحف الحزبية ، الإذاعة المصرية ،الصحف المستقلة،الانترنت،الإذاعات الأجنبية ، الصحف الأجنبية ،وبرز ارتباط ايجابي بين كثافة التعرض للأحداث من خلال التلفزيون المصري والاعتماد على كل من القنوات الفضائية والصحف الحزبية وبين سلبية الصورة المتكونة عن أمريكا،كما ثبت أنه كلما زادت المعرفة بالأحداث ودرجة الاهتمام بها زادت درجة سلبية الصورة المتكونة نحو أمريكا.

8- دراسة خالد صلاح الدين حسن علي ،وعنوانها : دور وسائل في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب ،2002 (15)،وأجريت الدراسة على 400 مفردة في مدينة القاهرة تمثل ثلاثة أحياء (الأحياء الشعبية والمتوسطة

والراقية) وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين كثافة التعرض للمضمون ألأخباري بوسائل الأعلام واتجاهات الرأي العام نحو قضية الإرهاب وارتباط هذه المعرفة بالسمات البارزة التي أظهرتها المعالجة الإعلامية لهذه القضية.

9-دراسة عادل عبد الغفار، وعنوانها:مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها ،2003 (16)،وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 300 مفردة بأسلوب التوزيع المتساوي بين أربع جامعات مصرية ، القاهرة ، الأزهر،6 أكتوبر، ومصر الدولية، وخلصت الدراسة إلى أن أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين للحصول على معلومات عن أحداث 11 سبتمبر وتوابعها حسب درجة ثقتهم في معالجتها ، هي قناة الجزيرة،ثم الانترنت،ثم قناة CNN ثم التلفزيون المصري، أما عن درجة الحالية فجاءت قناة الجزيرة في المقدمة ثم قناة CNNثم الانترنت ثم التلفزيون المصري.

10- دراسة إيناس محمد سعد سرج ، وعنوانها: أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية بعد أحداث 11سبتمبر، 2006 (17) وسعت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين اتجاهات الرأي العام نحو أحداث 11سبتمبر والتهديد الانجلو الأمريكي لضرب العراق من خلال استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة من محافظتي الجيزة والقليوبية وشملت العينة400مفردة، وأشارت نتائج الهراسة إلى أن غالبية المبحوثين من مستخدمي الانترنت والوسائل التقليدية قد وافقت على وصف تفجيرات 11سبتمبر بأنها حادث إرهابي ووحشي وأن زاد الرفض وسلبية الاتجاه نحو الحادث لدى عينة مستخدمي الانترنت عنه لدى عينة مستخدمي وسائل الأعلام التقليدية.

11- د.هويدا مصطفى،الأعلام والأزمات المعاصرة - تقييم دور الفضائيات العربية في التصدي لظاهرة الإرهاب ، 2009، (18) وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 400مفردة،وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى تعرض الجمهور العربي للرسائل الإعلامية للقنوات الفضائية العربية عن الإرهاب بمختلف مضمون وأشكال وسمات هذه الرسائل،واعتمدت الدراسة على منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات الارتباطية للكشف عن قوة وإبعاد العلاقة بين المتغيرات التي يهدف البحث إلى الكشف عنها ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة.

فروض الدراسة

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على الاطلاع على قضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي ، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية في الحصول على معلوماتهم عن قضايا الإرهاب ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي ، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

الفرض الرابع: توجد علاقة أرتباطية ايجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية ودوافعهم (النفعية، الطقوسية) في الاعتماد عليها.

الفرض الخامس: توجد علاقة أرتباطية ايجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية والتأثيرات الرناتجة عن هذا الاعتماد (المعرفية،الوجدانية،السلوكية) .

الفرض السادس: توجد علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين دوافع المبحوثين في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب والتأثيرات الناتجة عن هذا لاعتماد.

الفرض الهابع: توجد علاقة أرتباطية ايج ابية دالة إحصائيا بين سمات القنوات الفضائية المحلية ،بتقدير المبحوثين ودرجة اعتمادهم عليها فيما يخص قضايا الإرهاب .

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع البحث ومنهجه

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما وهي العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية المحلية والاعتماد عليها وبين معارف واتجاهات الجمهور العراقي نحو أحداث وقضايا الإرهاب ، وذلك في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيرا علميا دقيقا ، واعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح لاختبار فروض الدراسة والتعرف على مدى تعرض عي نة من الجمهور العراقي للمواد والمضامين في القنوات الفضائية المحلية ومدى اعتمادهم على هذه القنوات وأهداف اعتمادهم عليها وتأثيرات هذا الاعتماد على معارفهم واتجاهاتهم نحو أحداث وقضايا الإرهاب.

مجتمع البحث والعينة

اعتبر كل العراقيين الراشدين من سن 18 سنة فأكثر من الحاصلين على تعليم متوسط فأكثر من سكان العاصمة بغداد هم مجتمع الدراسة والإطار العام الذي سحبت منه ، وتكونت عينة الدراسة من 400مفردة من سكان العاصمة بغداد ، وتم استخدام أسلوب العينة العمدية في أطار نوع العينات غير الاحتمالية .

أسلوب جمع البيانات

تم تصميم استمارة استبيان تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس وذلك في ضوء فروض الدراسة والإطار النظري لها ، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد أجري اختبار قبلي لها على عينة حجمها(5%) من حجم العينة الأصلية بواقع(20) مفردة.

اختبارات الصدق والثبات

1- الصدق

يعد الصدق الظاهري أفضل طريقة لقياس الصدق ، أذ يتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها،وقد أشار المحكمون *الذين جرى عرض الاستمارة عليهم الى صلاحيتها للتطبيق وأنها تقيس بالفعل ما يريد الباحث قياسه، عبر أبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية.

وتم تطوير أسئلة الاستمارة عن طريق الصياغة والتعديل بما يتوافق مع هذه الملاحظات المنهجية ، بعد أجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها.

2- الثبات

ويقصد بالثبات (الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الظروف ذاتها)(19).وقد تم أجراء الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم ،وقد قام الباحث بأجراء الثبات بهذه الطريقة عبر أعادة ملء(40) استمارة جديدة لعينة المبحوثين

نفسها الذين ملئوا الاستمارات السابقة التي تم تأشيرها بهدف الرجوع إليهم آذ جرى ملؤها وتمت المقارنة بين أجوبتهم السابقة واللاحقة للوصول إلى ثبات النتائج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في أعادة الاختبار 0,93وهذه القيمة تشير إلى مدى الارتباط بين الأجوبة السابقة واللاحقة للمبحوثين وهي قيمة ذات ارتباط عال.

نسبة الثبات= عدد الإجابات المطابقة لأسئلة الاستمارة

مجموع الأسئلة

الإطار النظري للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام ، والفكرة الأساسية لهذا المدخل تتبلور في أن المتلقي داخل المجتمعات الحديثة يعتمد على وسائل الأعلام كمصادر معلومات تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته إزاء ما يقع في المجتمع أو المجتمعات الأخرى ، حيث يحصل الأ فراد على قدر هائل من المعلومات عن طريق وسائل الأعلام تجعلهم أكثر فهما وأقل قلقا ، كما تساعدهم في توجيه سلوكهم واتخاذ قراراتهم ، فالمتغيرات التي أصابت حياة الإنسان الحديث جعلته شديد الاهتمام بما يجري حوله ، كما فرضت أنماطا جديدة وأساليب أكثر كفاءة في الحصول ع لى المعلومات جعلت وسائل الأعلام المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأحداث الجارية.(20)

ويسعى الجمهور في اعتماده على وسائل الأعلام لاسيما القنوات الفضائية لمساعدته في تحقيق أهدافه في الحصول على المعلومات واكتساب المعر فة في موضوعات مختلفة ، آذ أن الاعتماد يزيد في أوقات عدم الاستقرار في المجتمع في كثير من الأحداث والقضايا الجارية لأجل تحقيق نوع من الفهم الواسع للبيئة والمحيط الخارجي فضلا عن كشف الغموض والاسترشاد في كثير من الموضوعات عبر ما تنقله نشرات الأخبار للجمهور من معلومات بشأن أحداث مهمة وحاسمة.(21)

ومدخل الاعتماد على وسائل الأعلام هو جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الأعلام والنظم الاجتماعية التي قدمها ديفلير وروكيتش، حيث يعد مدخلا سوسيولوجيا وظيفيا يتناول العلاقة بين وسائل الأعلام كنظم والنظم الاجتماعية الأخرى في أطار السياق الاجتماعي الكلي(22)، ويفترض هذا المدخل أن علاقات اعتماد الأفراد على وسائل الأعلام تتحدد من خلال نمط علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الأعلام وغيرها من النظم الاجتماعية ، أكثر من قيامها على أساس السمات الشخصية والاجتماعية والنفسية للأفراد ، أي أن طبيعة علاقات الا عتماد المتبادل بين وسائل الأعلام وغيرها من النظم الاجتماعية في المجتمع تلعب دورا رئيسيا في تحديد الطرق المختلفة لاعتماد الأفراد على وسائل الأعلام (23)،أذ تفترض هذه النظرية أن علاقات الاعتماد على وسائل الأعلام تختلف من فرد لأخر باختلاف البيئات الشخصية والاج تماعية للأفراد، وأيضا باختلاف أهدافهم وإدراكهم لطبيعة النظام ألأعلامي ودرجة تحكمه في مصادر المعلومات وأهمية هذه المصادر لتحقيق أهدافهم،وباختلاف قدرة الأفراد على الوصول إلى هذه المصادر واستخدامها.(24)

والفرضية الرئيسيةِ لنموذج الاعتماد كما قدمها ديفلير وبال- وروكيتش هي : أن وسائل الأعلام تتداخل في علاقات معقدة مع قائمة كبيرة من المتغيرات المرتبطة ببعضها البعض، والتي يمكن تجميعها في هذه الفئات : وسائل الأعلام، والجمهور، والمجتمع، وأنه يجب أخذ هذه القائمة من المتغيرات في الا عتبار بطريقة فردية وتفاعلية ، وذلك من أجل تحقيق فهم أكبر للتأثيرات الاتصالية(25)، ويؤكد ديفلير وروكيتش أنه كلما زاد المجتمع تعقيدا زاد أتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول الى مصادر معلومات وسائل الأعلام ، والتي يكون لها تأثيرات على الأفراد (26)،وكلما زاد التغير والأزمات وحالة عدم التأكد في المجتمع زادت الحاجة إلى المعلومات والتوجيه ، مما يثير الحاجة الى أعطاء وتلقي

المعلومات، وفي هذه الظروف يكون أفراد الجمهور أكثر اعتمادا على النظم الإعلامية المتاحة، وكلما زادت حدة الحاجة أو الاعتماد زادت الإثارة المعرفية والعاطفية والاستغراق وزادت فرصة حدوث التأثيرات الاتصالية.(27)

فنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام هي نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا، وتفترض أن نظام وسائل الأعلام هو جزء هام من النسيج الاجتماعي للمجتمع له علاقة بالأفراد والنظم الاجتماعية الأخرى ، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو بالصراع ، وقد تكون ديناميكية متغيرة ، أو ساكنة وثابتة ، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة ، وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الأعلام على ركيزتين أساسيتين هما: الأهداف، فلكي يحقق الأفراد والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فأن عليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو منظمات أخرى ، والمصادر، أذ يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم ومن بينها وسائل الأعلام.(28)

ويرصد ديفلير وروكيتش مجموعة الآثار التي تنتج عن اعتماد الفرد على وسائل الأعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي : الآثار المعرفية، وتشتمل على: كشف الغموض وتشكيل الاتجاهات وترتيب أولويات الاهتم ام واتساع المعتقدات والقيم ، والآثار الوجدانية، وترتبط بالمشاعر والعواطف، وتتحدد في: الفتور العاطفي أو اللامبالاة والخوف والقلق والدعم المعنوي والاغتراب ، والآثار السلوكية ، وتنحصر في سلوكين أساسيين هما : التنشيط، ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة، وعكسه الخمول(29)،فنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام تتصور عملية نفسية إدراكية تزيد احتمالات أن يتأثر الفرد بمحتويات معينة لوسائل الأعلام من خلال الخطوات الآتية : ففي الخطوة الأولى فأن القائمين بالاختيار الذين يتسمون بالنشاط يعرضون أنفسهم لمحتويات وسائل الأعلام التي يتوقعون أنها تساعدهم على تحقيق الأهداف ، وفي الخطوة الثانية يختلف الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم بطريقة مختارة لمحتويات وسائل إعلامية معينة في قدر اعتمادهم على هذه الوسائل

والخطوة الثالثة تتمثل في المشاركة النشيطة لأفراد الجمهور في عملية تنسيق المعلومات، والخطوة الرابعة والأخيرة هي أن الأفراد الذين يشتركون بشكل مكثف في عملية تنسيق المعلومات هم الأكثر احتمالا للتأثر بتعرضهم لمحتويات وسائل الأعلام.(30)

ويفترض مدخل الاعتماد على وسائل الأعلام أن هناك عوامل تؤثر في نوع العلاقات الاعتمادية بين الجمهور ووسائل الأعلام وهي: الفروق الفردية، فالأفراد يختلفون في طبيعة علاقات الاعتماد التي يقيمونها مع وسائل الأعلام، كما أن النظام ألأعلامي الذي يكونه الأفراد لأنفسهم يتغير بتغير المواقف (31)، ويفسر روكيتش و ديفلير اختلاف درجة اعتماد الأفراد على وسائل الأعلام في ضوء اختلاف قدرات هذه الوسائل على تلبية احتياجات الجمهور ، أذ يزيد اعتماد الأفراد على وسائل الأعلام في ضوء أهمية المعلومات التي تقدمها للأفراد ، وزيادة حالات التغير وعدم الاستقرار في المجتمع أو المجتمعات المحيطة(32)، وأيضا في حالة غياب البدائل الأخرى للحصول ع لى المعلومات، كما يشير هذا المدخل إلى أن الجمهور يختلف من حيث اعتماده على وسائل الأعلام ، فمثلا النخب الاجتماعية أو الصفوة تملك رقابة أكبر على وسائل الأعلام، وهي في الوقت نفسه أكثر قدرة على الوصول إلى وسائل الأعلام المختلفة، وبالتالي فهم أكثر احتمالا لأن يعتمدوا على مصادر وقنوات بديلة أكثر جودة(33)،فمن أهم المزايا التي يتمتع بها نموذج الاعتماد على وسائل الأعلام تأكيده على الطبيعة المتحركة أو الديناميكية لعلاقات الاعتماد التي تنشأ بين أفراد الجمهور والمصادر ألإعلامية وما ينتج عنها من تأثيرات، فهو يفترض أن أي تأثير اتصالي يعتمد على قائمة فريدة من الظروف الموجودة في موقف محدد.(34)

دور الأعلام في مواجهة الإرهاب

يعرف الإرهاب بأنه ((*العنف المنظم بمختلف أشكاله والموجه نحو مجتمع ما أو حتى التهديد بهذا العنف* سواء كان هذا المجتمع دولة أو مجموعة من الدول أو جماعة سياسية أو عقائدية على يد جماعات لها طابع تنظيمي ، بهدف محدد هو أحداث حالة من التهديد أو الفوضى لتحقيق سيطرة على هذا المجتمع أو تقويض سيطرة أخرى مهيمنة علية))(35).

تستخدم الجماعات الإرهابية وبشكل كبير وسائل الإعلام المختلفة لنقل أنباء عملياتها عبر الأقمار ال صناعية وشاشات التلفزيون ليشاهدها الجميع، وقد تركزت معظم العمليات الإرهابية في الدول الديمقراطية والمتقدمة التي تتوافر فيها حرية الصحافة والإعلام لضمان التغطية الكاملة لها مما مكن بعض الجماعات الهامشية من أن تعلن قضيتها ورسالتها وأهدافها على الدول والحكومات (36) ووجد الإرهابيون ضالتهم بشبكة الانترنت العالمية التي ينطلقون منها بأمان محدود وبأسماء مستعارة عبر مواقعهم ومنتدياتهم النصية والصوتية والمرئية حتى إن نظام المحادثات الصوتي الكبير المعروف بالبالتولك لم يسلم من أهدافهم الالكترونية لتغذية الفكر الإرهابي واصطياد اكبر عدد ممكن من الشباب والمتعاطفين معه وتجنيدهم لدعمه ماليا ومعنويا وبشتى الوسائل (37).ويستخدم الإرهابيون الإعلام كسلاح للوصول إلى أهدافهم، فكثيرا ما تلجأ المنظمات الإرهابية في العالم إلى تنفيذ العمليات بغية لفت انتباه الرأي العام العالمي إلى قضيتهم التي يدافعون عنها من اجل إجبار الجبهة المستهدفة على الرضوخ لمطالبهم(38) .

وتتطلب مواجهة ظاهرة الإرهاب واحتواء آثارها توسيع نطاق التعامل مع قضايا الإرهاب بما يتضمن تفعيل الأدوار المختلفة للمؤسسات والأجهزة التي تستطيع أن تتعامل مع هذه القضايا من أجل التصدي لها وتكوين رأي عام راض للإرهاب بما يسهم في نشر الوعي وتكوين الاتجاهات الرافضة للسلوك الإرهابي ،ويتجلى الدور المهم للمؤسسات الإعلامية الرسمية منها والخاصة في مواجهة ظاهرة الإرهاب من واقع المسؤولية الاجتماعية التي تؤديها هذه المؤسسات في المجتمع،وتهدف هذه المؤسسات من خلالها إلى التوفيق بين استقلال وسائل الأعلام وبين التزاماتها حيال المجتمع ،أذ تسعى

نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الأعلام إلى تحقيق ثلاثة مبادئ أساسية تتمثل في :الحرية والاختيار الفردي من جهة،وحرية وسائل الأعلام من جهة ثانية والتزام تلك الوسائل تجاه مجتمعها وقيمه من جهة ثالثة (39).

ويستلزم قيام وسائل الأعلام في المجتمع بتغطية ومعالجة قضايا الإرهاب والتوعية بمخاطره المختلفة على حياة واستقرار المجتمعات من أن مسؤولية اتصال الأزمات لم تعد قاصرة على وظائف ومهام العلاقات العامة بل تقع أيضا على وسائل الأعلام الجماهيري ، والتي تعمل وتتأثر بطبيعة النظام السائد وإمكانياته المتاحة المادية منها أو البشرية أو الفنية.(40).

وتؤدي وسائل الأعلام دورا أساسيا في خدمة المجتمع، فبدلا من الجري وراء بعض الأفراد والجماعات لتغطية جرائم دموية مثيرة للقلق والرهبة بين الناس، تستطيع وسائل الإعلام أداء دور فعال في توعية المجتمع إلى مخاطر هذه الأعمال الإرهابية والى مناشدة مرتكبيها بالإقلاع عنها فضلا عن زيادة التعبئة الواعية لمخاطر الإرهاب وأثاره على الفرد والمجتمع، عمليات القتل والاغتيال والخطف والتفجير والتخريب التي تشيع الذعر والهلع إلى كساد وركود اقتصادي وتقف حائلا إمام الجهود المبذولة لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى اتساع ظاهرة البطالة[41] .

نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية والتي تم أجراؤها على (400) مبحوث من الذين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية وممن يتعرضون لقضايا الإرهاب ، وكانت النتائج كالآتي :

توصيف عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموجرافية .

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموجرافية.

التغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	226	%56,5
	أنثى	174	%43,5
الفئة العمرية	29 – 18	112	%28
	39 –30	181	%45,25
	40 سنة فأكثر	107	%26,75
المستوى التعليمي	متوسط	114	%28,5
	جامعي	230	%57,5
	دراسات عليا	56	%14,0
الوظيفة	طالب	88	%22,0
	موظف	206	%51,5
	أعمال حرة	106	%26,5
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مرتفع	86	21,5
	متوسط	218	%54,5
	منخفض	96	%24,0

المعدل الأسبوعي لتعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية :

جدول رقم(2) يوضح توزيع العينة حسب المعدل الأسبوعي للتعرض للقنوات الفضائية المحلية

معدل التعرض	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	202	50,5
بصورة غير منتظمة	132	33,0
من 1-3 مرات	36	9,0
من 4-5 مرات	30	7,5
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية (يوميا) جاءوا بالمرتبة الأولى بنسبة 50,5%،وهم غالبية أفراد العينة،ثم المبحوثون الذين يتعرضون لها بصورة غير منتظمة بنسبة 33,0ثم من (1-3مرات) بنسبة9,0 %ثم من (4-5مرات)بنسبة7,5%وقد جاءوا بالمرتبة الأخيرة.

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية بصورة يومية.

الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض للقنوات الفضائية المحلية

جدول رقم (3) يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في التعرض للقنوات الفضائية المحلية

الوقت	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	128	32,0

من ساعة لأقل من ساعتين	168	42,0
من ساعتين لأقل من ثلاث	44	11,0
أكثر من ذلك	60	15,0
المجموع	400	% 100

يتبين من الجدول السابق إلى أن من يقضون (من ساعة لأقل من ساعتين) يوميا في التعرض للقنوات الفضائية المحلية جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 42,0% ثم الذين يقضون (أقل من ساعة) بنسبة32,0% ثم الذين يقضون (أكثر من ذلك) بنسبة 15,0% ، والذين يقضون (من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات) جاءوا بالترتيب الأخير بنسبة11,0%.
الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية لمدة تتراوح من ساعة لأقل من ساعتين وهو وقت لا بأس فيه يخصصه أفراد العينة للتعرض للقنوات الفضائية المحلية.

كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية

جدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب معدل تعرضهم للقنوات الفضائية المحلية

المعدل	التكرار	النسبة المئوية
دائما	102	25,5
أحيانا	158	39,5
نادرا	140	35,0
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن الذين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية بمعدل (أحيانا) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 39,5%،ثم الذين يتعرضون لها (نادرا) بنسبة 35,0%، وفي الترتيب الأخير الذين يتعرضون لها(دائما) بنسبة25,5%.

درجة حرص المبحوثين في التعرض لموضوعات الإرهاب

جدول رقم (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب درجة حرصهم في التعرض على موضوعات الإرهاب

درجة الحرص	التكرار	النسبة المئوية
دائما	69	17,25
أحيانا	212	53,0
نادرا	119	29,75
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (5) الى أن الذين يحرصون في التعرض على موضوعات الإرهاب من المبحوثين بدرجة (أحيانا) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 53,0% ثم الذين يتعرضون لها(نادرا) بنسبة 29,75% ثم (دائما) بنسبة 17,25% وجاءت بالترتيب الأخير . الأمر الذي يشير الى أن غالبية أفراد العينة يحرصون في التعرض على موضوعات قضايا الإرهاب بدرجة (أحيانا) إذ جاءوا بنسبة أكثر من نصف أفراد العينة.

الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في متابعة المواد والبرامج التلفزيونية الخاصة بالإرهاب

جدول رقم (6) يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثون في متابعة المواد والبرامج الخاصة بالإرهاب

الوقت	التكرار	النسبة المئوية
ساعة واحدة	211	52,75
ساعتين	124	31,0
ثلاث ساعات	52	13,0
أكثر من ذلك	13	3,25
المجموع	400	%100

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين يقضون (ساعة)متابعة للمواد والبرامج التلفزيونية الخاصة بالإرهاب جاءوا بالترتيب الأول بنسبة52,75%، وأن الذين يتابعونها لمدة (ساعتين) جاءوا بالترتيب الثاني بنسبة 31,0%ثم الذين يتابعونها لمدة(ثلاثة ساعات) بنسبة13,0% ثم الذين يتابعونها (أكثر من ذلك) بنسبة3,25%، جاءوا بالترتيب الأخير . الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين يتابعون المواد والبرامج التلفزيونية الخاصة بالإرهاب لمدة ساعة واحدة.

درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلومات بشأن الإرهاب

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلومات بشأن الإرهاب

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية

كبيرة	62	15,5
متوسطة	210	52,5
قليلة	128	32,0
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين يعتمدون على القنوات الفضائية المحلية من المبحوثين للحصول على معلوماتهم بشأن الإرهاب بدرجة(متوسطة) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 52,5% ثم الذين يعتمدون عليها بدرجة (قليلة) بنسبة32,0% ثم بالترتيب الأخير الذين يعتمدون عليها بدرجة(كبيرة) بنسبة15,5%.
الأمر الذي يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يعتمدون على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلوماتهم بشأن قضايا الإرهاب بدرجة(متوسطة).

الفترة المفضلة لدى المبحوثين في التعرض لمواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية

جدول رقم (8) يوضح الفترة التي يفضلنها المبحوثين في التعرض لمواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية

الفترة المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	32	8,0
فترة الظهيرة	30	7,5
الفترة المسائية	138	34,5
فترة السهرة	34	8,5
لا يوجد وقت محدد	166	41,5
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول (8) أن أفضل الفترات التي يشاهد فيها المبحوثين مواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية هي (لا يوجد وقت محدد) والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة 41,5% من مجموع أجابات المبحوثين، ثم من يفضل الفترة المسائية بنسبة 34,5% ثم من يفضل فتوة السهرة بنسبة 8,5% ثم من يفضل الفتوة الصباحية بنسبة 8% وفي الترتيب الأخير جاء المبحوثين االذين يفضلون فترة الظهيرة في تعرضهم لمواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية بنسبة 7,5% . الأمر الذي يشير الى أن غالبية المبحوثين لا يوجد لديهم وقت محدد في تعرضهم لمواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية.

عادات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية

جدول رقم(9)

يبين عادات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية

المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
مع أفراد الأسرة	214	53,5
بمفردي	136	34,0
مع الأصدقاء	37	9,25
مع الأقارب	13	3,25
المجموع	400	%100

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية (مع أفراد الأسرة) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة53,5%ثم الذين يشاهدونها (بمفردهم)بنسبة34,0%ثم الذين يشاهدونها (مع الأصدقاء) بنسبة9,25%، وفي الترتيب الأخير الذين يشاهدونها(مع الأقارب) بنسبة3,25%.
الأمر الذي يشير إلى أن غالبية الأفراد المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية مع أفراد الأسرة وذلك بسبب وجود التلفزيون في المنزل وانخفاض تكاليف شراء جهاز التلفزيون ، الأمر الذي يجعل غالبية الأفراد المشاهدين يشاهدونه مع أفراد الأسرة.

سلوك المبحوثين أثناء متابعتهم لبرامج القنوات الفضائية المحلية

جدول رقم(10)

يوضح سلوك المبحوثين أثناء متابعتهم لبرامج القنوات الفضائية المحلية

سلوك المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
أقوم بتغير القناة إلى أخرى ولا استمر	164	41,0
أتفرغ لمتابعته من البداية إلى النهاية	108	27,0
أتابع البرنامج مع أفراد الأسرة	83	20,75
أتابعه وأقوم بأعمال أخرى	45	11,25

المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الذين يقومون (بتغيير القناة إلى أخرى ولا يستمرون في متابعة البرنامج حتى النهاية) جاءوا بالترتيب الأول وبنسبة 41,0 %ثم الذين (يتفرغون لمتابعته من البداية إلى النهاية) وبنسبة27,0% ثم الذين(يتابعون البرنامج مع أفراد الأسرة) وبنسبة20,75% وفي الترتيب الأخير الذين (يتابعون البرنامج ويقومون بأعما ل أخرى) وبنسبة 11,25%.

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين يقومون (بتغيير القناة إلى أخرى ولا يستمرون في متابعة البرنامج حتى النهاية) وهذا يأتي نتيجة التطور التقني الحاصل في أجهزة الاتصال ووجود جهاز (الريموت كنترول) والذي سهل من عملية السرعة في تغيير القنوات من أجل إشباع رغبات المشاهدين.

درجة ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها

جدول رقم (11)

يبين درجة ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	91	22,75
متوسطة	236	59,0
قليلة	73	18,25
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول إلى أن يثقون في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها من المبحوثين في الحصول على معلوماتهم بشأن الإرهاب بدرجة (متوسطة) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 59,0% ثم الذين يثقون بها بدرجة (كبيرة) بنسبة22,75% ثم بالترتيب الأخير الذين يثقون بها بدرجة(قليلة) بنسبة18,25%.

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يثقون بالقنوات الفضائية المحلية التي يعتمدونها في الحصول على معلوماتهم بشأن الانتخابات البرلمانية بدرجة(متوسطة) وهم يشكلون أكثر من نصف أفراد العينة.

الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على معلوماتهم بشأن قضايا الإرهاب

جدول رقم(12)

يوضح الوسائل الإعلامية التي يعتمدها المبحوثون في الحصول على معلوماتهم بشأن قضايا الإرهاب

درجة الاعتماد الوسيلة	دائما		أحيانا		نادرا	
	ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الفضائية المحلية	198	49,5	154	38,5	48	12,0
الانترنت	166	41,5	184	46,0	50	12,5
المحطات الإذاعية المحلية	104	26,0	200	50,0	96	24,0
الصحف الورقية المحلية	70	17,5	180	45,0	150	37,5
الإذاعات العربية	68	17,0	150	37,5	182	45,5
القنوات الفضائية الأجنبية	66	16,5	198	49,5	136	34,5

ن=400

ملاحظة: أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

تشير بيانات الجدول (12) إلى أهمية القنوات الفضائية المحلية كمصدر لحصول المبحوثين على معلوماتهم عن الإرهاب حيث جاءت هذه الوسيلة في مقدمة وسائل الاتصال المختلفة التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلوماتهم عن قضايا الإرهاب بنسبة بلغت 49,5% . جاءت الانترنت في المرتبة الثانية من حيث درجة أهميتها لأفراد العينة ال مبحوثة كمصدر لمعلوماتهم حول الإرهاب وذلك بنسبة بلغت 41,5% ، جاءت المحطات الإذاعية المحلية في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها كمصدر لمعلومات المبحوثين حول قضايا الإرهاب وبنسبة بلغت (26,0%).ويليها الصحف الورقية المحلية التي جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت 17,5% ،ثم الإذاعات العربية بنسبة17,0 % ثم القنوات الفضائية الأجنبية بنسبة16,5%.

الأمر الذي يشير إلى تفوق القنوات الفضائية المحلية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب عند الجمهور

القنوات الفضائية المحلية الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين

جدول رقم(13)

يوضح توزيع المبحوثين حسب القنوات الفضائية الأكثر تفضيلا

القناة	التكرار	النسبة المئوية
العراقية	391	97,75
الشرقية	301	75,25
السومرية	256	64,0
بغداد	93	23,25
الحرية	62	15,5
الفرات	37	9,25
أخرى	11	2,75

ن=400

أتيح للمبحوثين اختيار أكثر بديل

تشير بيانات الجدول إلى أن قناة العراقية الفضائية جاءت بالترتيب الأول كأكثر القنوات الفضائية المحلية تفضيلا من قبل المبحوثين بنسبة97,75% ثم قناة الشرقية بنسبة75,25% ثم قناة السومرية بنسبة 64,0% ثم قناة بغداد بنسبة 23,25% ثم قناة الحرية بنسبة15,5% ثم قناة الفرات بنسبة9,25% وفي الترتيب الأخير جاءت فئة أخرى بنسبة2,75%.

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين يشاهدون قناة العراقية الفضائية كونها القناة الرئيسية التي تمثل وجهة نظر الحكومة العراقية والناطقة باسم شبكة الأعلام العراقية.

المواد والبرامج الأكثر متابعة في القنوات الفضائية المحلية

جدول رقم(14)

يوضح توزيع المبحوثين حسب المواد والبرامج الأكثر متابعة في القنوات الفضائية المحلية

المواد والبرامج المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
النشرات ومواجيز الأخبار	312	78,0
البرامج الإخبارية والسياسية	288	72,0
المسلسلات	198	49,5
البرامج والمواد الرياضية	141	35,25
برامج الحوارات	116	29,0
البرامج والمواد الدينية	91	22,75
البرامج العلمية	73	18,25
برامج المنوعات	66	16,5
البرامج والمواد الثقافية	58	14,5
البرامج الاقتصادية	39	9,75

ن=400

ملاحظة: أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول إلى أن النشرات ومواجيز الأخبار جاءت بالترتيب الأول كأكثر المواد والبرامج متابعة من قبل المبحوثين بنسبة78,0% ،وهذا ما يشير إلى أهمية الوظيفة الإخبارية التي تقوم بها القنوات الفضائية المحلية والتي يجدها المبحوثون بأنها تمثل الوظيفة الرئيسية من حيث الفورية في تغطية الأحداث وربط الجمهور بالعالم الخارجي ،ثم جاءت البرامج الإخبارية والسياسية بنسبة72,0% ثم المسلسلات التلفزيونية بنسبة 49,5% ثم البرامج والمواد الرياضية بنسبة35,25% ثم برامج الحوارات بنسبة29,0% ثم البرامج والمواد الدينية بنسبة22,75% ثم البرامج العلمية بنسبة 18,25% ثم برامج المنوعات بنسبة16,5% ثم البرامج والمواد الثقافية بنسبة 14,5% وفي الترتيب الأخير جاءت البرامج الاقتصادية بنسبة9,75%.

المواد والبرامج الأكثر تفضيلا للمبحوثين فيما يخص الإرهاب

جدول رقم(15)

يوضح توزيع المبحوثين حسب المواد والبرامج الأكثر تفضيلا لديهم فيما يخص قضايا الإرهاب

مواد البرامج	التكرار	النسبة المئوية
نشرات ومواجيز الأخبار	239	59,75
البرامج الإخبارية والسياسية	148	37,0
البرامج الدينية	117	29,25
التحقيقات التلفزيونية	102	25,5

البرامج الحوارية	89	22,25
البث المباشر من موقع الحدث	71	17,75
التقارير التلفزيونية	68	17,0

ن= 400

ملاحظة: أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول إلى أن نشرات ومواجيز الأخبار التلفزيونية جاءت بالترتيب الأول كأكثر المواد والبرامج التلفزيونية تفضيلا من قبل المبحوثين فيما يخص قضايا الإرهاب بنسبة59,75% ثم البرامج الإخبارية والسياسية التلفزيونية بنسبة37,0% ثم البرامج الدينية بنسبة29,25% ثم التحقيقات التلفزيونية بنسبة25,5% ثم البرامج الحوارية التلفزيونية بنسبة 22,25% ثم البث المباشر من موقع الحدث بنسبة17,75 % ثم التقارير التلفزيونية بنسبة 17,0%. وتفسير ذلك أن نشرات الأخبار هي أكثر البرامج أهمية للجمهور وهي كثيرا ما تحصل على المرتبة الأولى في تفضيلات الجمهور للبرامج التلفزيونية كونها تعمل على تغطية الأحداث ومستجداتها أولا بأول وتعمل على ملاحقة تطوراتها باستمرار ،مما يعني أن التغطية الفورية والمباشرة للإرهاب هي الأكثر تفضيلا لدى العينة المبحوثة .

درجة تغطية القنوات الفضائية المحلية لقضايا الإرهاب

جدول رقم(16)

يوضح درجة تغطية القنوات الفضائية المحلية للإرهاب

درجة التغطية	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	120	30,0
متوسطة	231	57,75
ضعيفة	49	12,25
المجموع	400	%100

تشير بيانات الجدول إلى أن الذين يجدون بأن تغطية القنوات الفضائية المحلية لقضايا الإرهاب بدرجة(متوسطة) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 57,75% ثم الذين يجدونها بدرجة (جيدة) بنسبة30,0% ثم الذين يجدونها بدرجة (ضعيفة) بنسبة12,25%.

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يجدون بأن تغطية القنوات الفضائية المحلية لقضايا الإرهاب كانت بدرجة(متوسطة) وهم يشكلون أكثر من نصف أفراد العينة.

مدى حرص المبحوثين على مناقشة قضايا الإرهاب

جدول رقم(17)

يوضح توزيع المبحوثين حسب درجة حرصهم على مناقشة قضايا الإرهاب

درجة الحرص	التكرار	النسبة المئوية
دائما	124	31,0
أحيانا	176	44,0
نادرا	100	25,0
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول إلى أن المبحوثين الذين يحرصون على مناقشة قضايا الإرهاب مع الآخرين بدرجة (أحيانا) جاءت بالترتيب الأول بنسبة 44,0% يليها الذين يحرصون على ذلك بدرجة (دائما) بنسبة31,0% وأخيرا الذين يحرصون على ذلك (نادرا) بنسبة25,0%.

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية المبحوثين (أكثر من نصف العينة) يحرصون على مناقشة قضايا الإرهاب دائما وأحيانا. وذلك لأهمية هذه القضايا بالنسبة لهم وما تمثله من مساس لحياتهم . الأمر الذي يدفعهم لمناقشة تفاصيل وتطورات هذه القضايا مع الآخرين الذين يتقاسمون معهم نفس الهموم والمشاكل.

الأشخاص الذين يحرص المبحوثون على مناقشتهم قضايا الإرهاب

جدول رقم(18)

يوضح الأشخاص الذين يحرص المبحوثون على مناقشتهم قضايا الإرهاب

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
أفراد الأسرة	154	38,5
الأصدقاء	136	34,0
زملاء العمل	48	12,0
الناس في المقهى	38	9,5

الأقارب	24	6,0
المجموع	400	% 100

تشير بيانات الجدول إلى أن أفراد الأسرة هم أكثر الأشخاص الذي يحرص المبحوثين على مناقشتهم قضايا الإرهاب إذ جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 38,5% ثم الأصدقاء بنسبة 34,0% ثم زملاء العمل بنسبة 12,0% ثم الناس في المقهى بنسبة 9,5% وفي الترتيب الأخير الأقارب بنسبة6,0%.

الأمر الذي يشير إلى أن أفراد الأسرة هم غالبية الأشخاص الذي يحرص المبحوثون على مناقشتهم قضايا الإرهاب وذلك بسبب الصلة العائلية بينهم وما يمثلونه من تقارب حميم إليهم وكونهم يقضون أكثر الأوقات معهم ، ويتقاسمون الحياة معهم ومن ثم الظروف الأمنية ذاتها.

السمات التي يفضلها المبحوثون في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها

جدول رقم (١٩)
يوضح السمات التي يفضلها المبحوثون في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها

الاختيار / السمة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التغطية الفورية للأحداث	١١٠	٢٧,٥	٢٠٠	٥٠,٠	٦٨	١٧,٠	١٤	٣,٥	٨	٢,٠	٤,٠٠	٠,٨٢	٨٠,٠٠
لأنها الأكثر مصداقية .	٩٢	٢٣,٠	١٨٨	٤٧,٠	٩٤	٢٣,٥	٢٠	٥,٠	٦	١,٥	٣,٨٥	٠,٨٨	٧٧,٠٠
الجرأة في تناول الموضوعات	١١٤	٢٨,٥	١٦٠	٤٠,٠	٨٤	٢١,٠	٣٢	٨,٠	١٠	٢,٥	٣,٨٤	١,٠١	٧٦,٨٠
التوازن والموضوعية في التناول	٧٢	١٨,٠	١٩٤	٤٨,٥	١١٨	٢٩,٥	١٤	٣,٥	٢	٠,٥	٣,٨٠	٠,٧٩	٧٦,٠٠
شمولية تغطيتها التلفزيونية	٦٨	١٧,٠	١٩٤	٤٨,٥	١١٤	٢٨,٥	١٨	٤,٥	٦	١,٥	٣,٧٥	٠,٨٤	٧٥,٠٠
التغطية من موقع الأحداث	٦٢	١٥,٥	١٦٢	٤٠,٥	١٢٠	٣٠,٠	٤٦	١١,٥	١٠	٢,٥	٣,٥٥	٠,٩٧	٧١,٠٠
تنوع برامجها وموادها التلفزيونية	٤٦	١١,٥	١٧٤	٤٣,٥	١٢٤	٣١,٥	٣٨	٩,٥	١٨	٤,٥	٣,٤٨	٠,٩٧	٦٩,٦٠

ن = ٤٠٠

ملاحظة / أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل .

أسباب متابعة المبحوثين للبرامج والمواد الخاصة بقضايا الإرهاب

جدول رقم (٢٠)

يوضح توزيع المبحوثين حسب أسباب متابعتهم للبرامج والمواد الخاصة بقضايا الإرهاب

الاختيار / أسباب المتابعة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١.من أجل الحصول على معلومات بشأن الإرهاب	١٠٦	٢٦,٥	٢١٦	٥٤,٠	٥٢	١٣,٠	٢٤	٦,٠	٢	٠,٥	٤,٠٠	٠,٨٣	٨٠,٠٠
٢.من أجل فهم وأدراك قضايا الإرهاب	٥٨	١٤,٥	٢٣٤	٥٨,٥	٨٨	٢٢.٥	١٦	٤,٠	٤	١,٠	٣,٨٣	٠,٧٣	٧٦,٦٠
٣.من أجل زيادة وتنمية الوعي بالإرهاب	٦٢	١٥,٥	٢٢٤	٥٦,٠	٩٤	٢٣,٥	١٨	٤,٥	٢	٠,٥	٣,٨٢	٠,٧٥	٧٦,٤٠
٤.من أجل تكوين رأي بشأن قضايا الإرهاب	٦٠	١٥,٠	٢٠٤	٥١,٠	١٠٢	٢٥,٥	٢٩	٧,٢٥	٥	١,٢٥	٣,٧٣	٠,٨٢	٧٤,٦٠
٥.من أجل المساعدة في ترتيب القضايا التي يجب أن تكون ضمن أولويات اهتمامي	٤٢	١٠,٥	٢٠٦	٥١,٥	١١٦	٢٩,٠	٢٤	٦,٠	١٢	٣,٠	٣,٦١	٠,٨٧	٧٢,٢٠
٦.لأني تعودت على متابعتها	٤٤	١١,٠	٢١٠	٥٢,٥	٩٨	٢٤,٥	٣٢	٨,٠	١٦	٤,٠	٣,٥٩	٠,٩٣	٧١,٨٠
٧. أتابعها بالصدفة حينما أجدها أمامي	٥٦	١٤,٠	١٩٢	٤٨,٠	٧٨	١٩,٥	٤٨	١٢,٠	٢٦	٦,٥	٣,٥١	١,٠٨	٧٠,٢٠
٨. من أجل الاسترخاء والهروب من المشكلات التي تواجهني	٤٤	١١,٠	١٤٨	٣٧,٠	١٣٢	٣٣,٠	٤٦	١١,٥	٣٠	٧,٥	٣,٣٣	١,٠٦	٦٦,٦٠
٩.من أجل التخلص من الشعور بالوحدة	٤٠	١٠,٠	١٤٢	٣٥,٥	١١٦	٢٩,٠	٥٦	١٤,٠	٤٦	١١,٥	٣,١٩	١,١٥	٦٣,٨٠
١٠. من أجل الترفيه والتسلية	٣٠	٧,٥	١٦٠	٤٠,٠	٩٤	٢٣,٥	٧٦	١٩,٠	٤٠	١٠,٠	٣,١٦	١,١٣	٦٣,٢٠

ن = ٤٠٠

ملاحظة / أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل .

التأثيرات الناتجة عن التعرض للبرامج والمواد الخاصة بقضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية على المبحوثين

يوضح توزيع المبحوثين حسب التأثيرات الناتجة عن تعرضهم للبرامج والمواد الخاصة بقضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية على المبحوثين

جدول رقم (٢١)

التأثيرات / الاختيار	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
متابعتي للقنوات الفضائية ساهمت في زيادة معلوماتي عن قضايا الإرهاب	٩٠	٢٢،٥	٢١٨	٥٤،٥	٦٢	١٥،٥	٢٦	٦،٥	٤	١،٠	٣،٩١	٠،٨٥	٧٨،٢٠
أصبحت أكثر وعيا بقضايا الإرهاب	٦٠	١٥،٥	٢١٢	٥٣،٠	٧٤	١٨،٥	٥٠	١٢،٥	٤	١،٠	٣،٦٩	٠،٩١	٧٣،٨٠
متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهم في وضع قضايا الإرهاب ضمن أولويات الموضوعات التي أصبحت أهتم بها	٥٤	١٣،٥	١٦٨	٤٢،٠	١٠٤	٢٦،٠	٦٦	١٦،٥	٨	٢،٠	٣،٤٩	٠،٩٩	٦٩،٨٠
متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهم في تكوين آرائي عن الإرهاب	٥٤	١٣،٥	١٦٨	٤٢،٠	١١٨	٢٩،٥	٤٠	١٠،٠	٢٠	٥،٠	٣،٤٩	١،٠١	٦٩،٨٠
زادت من خوفي من المستقبل بسبب احتمالية تصاعد عمليات الإرهاب	٧٢	١٨،٠	١٤٢	٣٥،٥	١١٨	٢٩،٥	٤٠	١٠،٠	٢٨	٧،٠	٣،٤٨	١،١١	٦٩،٦٠
متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في توجيهي لاتخاذ مواقف محددة بشأن الإرهاب	٤٨	١٢،٠	١٧٤	٤٣،٥	١٠٦	٢٦،٥	٦٢	١٥،٥	١٠	٢،٥	٣،٤٧	٠،٩٨	٦٩،٤٠
متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو الإرهاب	٥٠	١٢،٥	١٦٤	٤١،٠	١١٠	٢٧،٥	٦٨	١٧،٠	٨	٢،٠	٣،٤٥	٠،٩٨	٦٩،٠٠

جعلتني أساهم بنشر آرائي عن الإرهاب بواسطة المدونات ومواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومراسلة القنوات الفضائية المحلية	٤٦	١١,٥	١٧٠	٤٢,٥	١١٤	٢٨,٥	٤٨	١٢,٥	٢٢	٥،٥	٣،٤٣	١،٠٢	٦٨،٦٠
زادت من اهتمامي بمناقشة قضايا الإرهاب	٤٢	١٠,٥	١٦٠	٤٠,٠	٩٠	٢٢,٥	٧٦	١٩,٠	٣٢	٨،٠	٣،٢٦	١،١٣	٦٥،٢٠
ساهمت في زيادة شعوري بالأمل والتفاؤل من المستقبل	٣٨	٩,٥	١٤٦	٣٦,٥	١٢٢	٣٠,٥	٦٤	١٦,٠	٣٠	٧،٥	٣،٢٥	١،٠٧	٦٥،٠٠
جعلتني أتعاطف مع جهود مكافحة الإرهاب	٥٢	١٣,٠	١٤٤	٣٦,٠	٨٨	٢٢,٠	٨٢	٢٠,٥	٣٤	٨،٥	٣،٢٥	١،١٧	٦٥،٠٠
قللت من شعوري بالقلق والتشاؤم من المستقبل	٤٤	١١,٠	١٤٠	٣٥,٠	١٠٨	٢٧,٠	٧٨	١٩,٥	٣٠	٧،٥	٣،٢٣	١،١١	٦٤،٦٥
.ساهمت بابتعادي عن الاهتمام بقضايا الإرهاب	٣٤	٨,٥	١٣٤	٣٣,٥	١٢٦	٣١,٥	٨٠	٢٠,٠	٢٦	٦،٥	٣،١٨	١،٠٥	٦٣،٦٠
دت من اهتمامي بحضور الندوات واللقاءات التي تعقد لمناقشة الإرهاب	٢٨	٧,٠	١٣٤	٣٣,٥	١٣٦	٣٤,٠	٦٦	١٦,٥	٣٦	٩،٠	٣،١٣	١،٠٦	٦٢،٦٠
جعلتني أتبرع بالمال من أجل دعم مكافحة الإرهاب	٣٠	٧,٥	١٢٠	٣٠,٠	١٠٦	٢٦,٥	٨٦	٢١,٥	٥٨	١٤،٥	٢،٩٥	١،١٨	٥٩،٠٠

ن = ٤٠٠

ملاحظة / أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول رقم (21)إلى أن (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في زيادة معلوماتي عن قضايا الإرهاب) جاءت بالترتيب الأول كأهم التأثيرات التي أحدثها اطلاعهم على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب لدى المبحوثين بمتوسط حسابي 3,91ووزن نسبي78,20 ثم تأثير (أصبحت أكثر وعيا بقضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,69ووزن نسبي 73,80 ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهم في وضع قضايا الإرهاب ضمن أولويات الموضوعات التي أصبحت أهتم بها) بمتوسط حسابي 3,49ووزن نسبي 69,80 ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهم في تكوين آرائي عن الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,49ووزن نسبي 69,80 ثم تأثير (زادت من خوفي من المستقبل بسبب احتمالية تصاعد عمليات الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,48 ووزن نسبي 69,60ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في توجيهي لاتخاذ مواقف محددة بشأن الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,47ووزن نسبي 69,40 ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو الإرهاب) بمتوسط حسابي3,45 ووزن نسبي 69,00 ثم تأثير (جعلتني أساهم بنشر آرائي عن قضايا الإرهاب بواسطة المدونات ومواقع التواصل الاجتماع ي ومواقع الانترنت ومراسلة القنوات الفضائية المحلية) بمتوسط حسابي 3,43ووزن نسبي 68,60ثم تأثير (زادت من اهتمامي بمناقشة قضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,26 ووزن نسبي 65,20ثم تأثير (ساهمت في زيادة شعوري بالأمل والتفاؤل من المستقبل) بمتوسط حسابي 3,25ووزن نسبي 65,00ثم تأثير (جعلتني أتعاطف مع جهود مكافحة الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,25ووزن نسبي 65,00ثم تأثير (قللت من شعوري بالقلق والتشاؤم من المستقبل) بمتوسط حسابي3,23 ووزن نسبي 64,60 ثم تأثير (ساهمت بابتعادي عن الاهتمام بقضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,18ووزن نسبي 63,60ثم تأثير (أدت من اهتمامي بحضور الندوات واللقاءات التي تعقد لمناقشة الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,13ووزن نسبي 62,60 ثم تأثير(جعلتني أتبرع بالمال من أجل دعم مكافحة الإرهاب) بمتوسط حسابي2,95 ووزن نسبي 59,00.

الأمر الذي يشير إلى غلبة التأثيرات المعرفية التي أحدثها اطلاع المبحوثين على قضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية، ثم جاءت بعدها التأثيرات السلوكية وأخيرا التأثيرات العاطفية أو الوجدانية .

اتجاهات المبحوثين نحو البرامج والمواد الخاصة بالإرهاب

جدول رقم (٢٢)

يوضح توزيع المبحوثين حسب اتجاهاتهم نحو البرامج والمواد الخاصة بالإرهاب

الاختيار / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الإرهاب توجيه ضربات غير إنسانية تستهدف الأبرياء وتثير الرعب بين الآمنين .	١٤٦	٣٦,٥	١٥٦	٣٩,٠	٦٠	١٥,٠	٣٢	٨,٠	٦	١,٥	٤،٠١	٠،٩٩	٨٠،٢٠
استخدام منظم للعنف لتحقيق مكاسب سياسية .	١٢٦	٣١,٥	١٧٢	٤٣,٠	٧٢	١٨,٠	١٦	٤,٠	١٤	٣,٥	٣،٩٥	٠،٩٨	٧٩،٠٠
أحداث نوع من الضغط على الحكومات والدول في ظل فشل الطرق السلمية .	١١٦	٢٩,٠	١٨٤	٤٦,٠	٦٦	١٦,٥	٣٢	٨,٠	٢	٠,٥	٣،٩٥	٠،٩١	٧٩،٠٠
عمليات وحشية تقوم بها جماعات متطرفة دون سابق إنذار .	١٣٤	٣٣,٥	١٥٦	٣٩,٠	٧٤	١٨,٥	٢٦	٦,٥	١٠	٢,٥	٣،٩٥	١،٠٠	٧٩،٠٠
نشر الرعب من قبل مجموعات لديهم مرجعية دينية .	١١٨	٢٩,٥	١٦٤	٤١,٠	٨٦	٢١,٥	٢٦	٦,٥	٦	١،٥	٣،٩١	٠،٩٥	٧٨،٢٠
لا يجوز اعتبار الإرهابيين أصحاب عقيدة .	١٠٤	٢٦,٠	١٨٦	٤٦,٥	٧٨	١٩,٥	٢٢	٥,٥	١٠	٢،٥	٣،٨٨	٠،٩٤	٧٧،٦٠

نشر الاضطرابات عن طريق أعمال تخريبية وتدميرية .	١١٠	٢٧,٥	١٧٨	٤٤,٥	٦٨	١٧,٠	٣٦	٩,٠	٨	٢,٠	٣,٨٧	٠,٩٨	٧٧,٤٠
زعزعة النظام السياسي القائم .	١٠٠	٢٥,٠	١٨٤	٤٦,٠	٨٤	٢١,٠	٢٢	٥,٥	١٠	٢,٥	٣,٨٦	٠,٩٤	٧٧,٢٠
قتل الأرواح بغير حق .	٩٦	٢٤,٠	١٨٠	٤٥,٠	٨٨	٢٢,٠	٢٢	٥,٥	١٤	٣,٥	٣,٨١	٠,٩٨	٧٦,٢٠
التدخل الأوربي والإسرائيلي هو شكل من أشكال الإرهاب .	١٠٢	٢٥,٥	١٥٤	٣٨,٥	٩٠	٢٢,٥	٣٢	٨,٠	٢٢	٥,٥	٣,٧١	١,١٠	٧٤,٢٠

ن = ٤٠٠

ملاحظة / أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن عبارة (الإرهاب توجيه ضربات غير إنسانية تستهدف الأبرياء وتثير الرعب بين الآمنين) جاءت بالترتيب الأول كأكثر العبارات تأثيرا من قبل المبحوثين ضمن اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب بمتوسط حسابي 4,01 ووزن نسبي 80,20 ثم عبارة (استخدام منظم للعنف لتحقيق مكاسب سياسية) بمتوسط حسابي3,95 ووزن

نسبي 79,00ثم عبارة (إحداث نوع من الضغط على الحكومات والدول في ظل فشل الطرق السلمية) بمتوسط حسابي3,95 ووزن نسبي 79,00ثم عبارة (عمليات وحشية تقوم بها جماعات متطرفة دون سابق إنذار) بمتوسط حسابي3,95ووزن نسبي 7,900 ثم عبارة (نشر الرعب من قبل مجموعات لديهم مرجعية دينية) بمتوسط حسابي 3,91 ووزن نسبي78,20ثم عبارة (لا يجوز اعتبار الإرهابيين أصحاب عقيدة) بمتوسط حسابي3,88 ووزن نسبي77,60 ثم عبارة (نشر الاضطرابات عن طريق أعمال تخريبية وتدميرية) بمتوسط حسابي 3,87 ووزن نسبي 77,40ثم عبارة (زعزعة النظام السياسي القائم) بمتوسط حسابي 3,86 ووزن نسبي 77,20ثم عبارة (قتل الأرواح بغير حق) بمتوسط حسابي3,81 ووزن نسبي 76,20ثم عبارة (التدخل الأوربي والأمريكي هو شكل من أشكال الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,71 ووزن نسبي 74,20.

نتائج اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

جدول رقم (23)

يوضح العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموغرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، المهنة ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي)

السمات الديموغرافية / كثافة تعرض والعامل الإحصائي		دائما	أحيانا	نادرا	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	76	88	62	22,001	5,99	2	دال عند مستوى (0,05)
	أنثى	26	70	78				
	المجموع	102	158	140				
الفئة العمرية	29 – 20	15	60	44	12,237	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	39 – 30	22	113	88				
	40 فأكثر	8	28	22				
	المجموع	45	201	154				
المستوى التعليمي	متوسط	18	42	56	52,165	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	جامعي	47	105	74				
	عليا	34	14	10				
	المجموع	99	161	140				
المهنة	طالب	18	28	44	12,028	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	موظف	58	84	62				
	إعمال حرة	29	41	36				
	المجموع	105	153	142				
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مرتفع	16	39	27	7,777	9,49	4	غير دال عند مستوى (0,05)
	متوسط	48	107	81				

	منخفض	23	46	13				
	المجموع	*87*	*192*	*121*				

تشير بيانات الجدول رقم (23) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع،السن،المستوى التعليمي،المهنة،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية ، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05) ألا جزئيا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي غير دال.وأجمالا فقد ثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع ،السن ، المستوى التعليمي ، المهنة).

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على الاطلاع على قضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي ، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين درجة حرص المبحوثين على الاطلاع على قضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية ومتغيراتهم الديموغرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، المهنة ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي)

حرص المبحوثين والعامل الإحصائي / السمات الديموغرافية		**دائما**	**أحيانا**	**نادرا**	**قيمة مربع كاي المحسوبة**	**قيمة مربع كاي الجدولية**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**
النوع	ذكر	43	142	89	9,143	5,99	2	دال عند مستوى (0,05)
	أنثى	12	72	42				
	المجموع	55	214	131				
الفئة العمرية	20 – 29	10	67	36	9,691	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	30 – 39	29	107	81				
	40 فأكثر	17	34	19				
	المجموع	56	208	136				
المستوى التعليمي	متوسط	25	28	14	12,660	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	جامعي	23	147	99				
	عليا	9	19	26				
	المجموع	67	194	139				
المهنة	طالب	13	52	64	15,903	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	موظف	30	113	63				
	إعمال حرة	4	39	22				
	المجموع	47	204	149				
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مرتفع	24	66	31	9,735	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	متوسط	29	123	60				
	منخفض	15	29	23				
	المجموع	*68*	*218*	*114*				

تشير بيانات الجدول رقم (24) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع،السن،المستوى التعليمي،المهنة،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين درجة حرص المبحوثين على التعرض لمواد وبرامج الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية(0,05).

وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغيرات المبحوثين الديموجرافية ودرجة حرصهم على الاطلاع على مواد وبرامج قضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية في الحصول على معلوماتهم عن قضايا الإرهاب ومتغيراتهم الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي ، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

جدول رقم (25)اختبار(ت) لمعرفة الفروق بين المبحوثين حسب متغيراتهم الديموغرافية ودرجة اعتمادهم على القنوات الفضائية المحلية في الحصول على معلوماتهم عن قضايا الإرهاب

اعتماد المبحوثين والعامل الاحصائي / **السمات الديموغرافية**		كبيرة	متوسطة	قليلة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	46	120	60	12,757	5,99	2	دال عند مستوى (0,05)
	أنثى	16	90	68				
	المجموع	62	210	128				
الفئة العمرية	20 – 29	23	49	36	11,117	5,99	4	دال عند مستوى (0,05)
	30 – 39	22	133	82				
	40 فأكثر	11	27	17				
	المجموع	56	209	135				
المستوى التعليمي	متوسط	17	64	18	14,682	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	جامعي	37	131	68				
	عليا	19	22	14				
	المجموع	73	217	110				
المهنة	طالب	12	40	31	18,033	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	موظف	42	116	58				
	إعمال حرة	28	50	23				
	المجموع	82	206	112				
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مرتفع	18	32	38	11,186	9,49	4	دال عند مستوى (0,05)
	متوسط	35	117	68				
	منخفض	16	47	29				
	المجموع	*69*	*196*	*135*				

أظهرت بيانات الجدول رقم (25) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع،السن،المستوى التعليمي،المهنة،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلوماتهم بشأن قضايا الإرهاب، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05).

ومن هنا فقد ثبت صحة الف رض الثالث القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع،السن،المستوى التعليمي ،المهنة،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلوماتهم بشأن قضايا الإرهاب .

الفرض الرابع: توجد علاقة أرتباطية ايجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية ودوافعهم (النفعية، الطقوسية) في الاعتماد عليها.

جدول رقم (26) يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية ودوافعهم (النفعية ،الطقوسية) في الاعتماد عليها

الدوافع / **الاعتماد**	الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية	
	R	P	R	*P*
درجة الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية	0,702	0,05	0,371	0,05

ن= 400

حيث أن :

ن= مجموع العينة

r= قيمة معامل ارتباط بيرسون

P = مستوى المعنوية

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية ودوافع الاعتماد (النفعية،الطقوسية) .وتبين أنها علاقة أرتباطية طردية للدوافع النفعية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,702 عند مستوى معنوية0,05 .

في حين كانت العلاقة أرتباطية متوسطة القوة للدوافع الطقوسية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,371عند مستوى معنوية0,05 .

وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب كلما زادت دوافعهم (النفعية،الطقوسية) في الاعتماد عليها.

وبذلك تثبت صحة الفرض في وجود علاقة أرتباطية ايجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية ودوافع المبحوثين (النفعية،الطقوسية) في الاعتماد عليها.

الفرض الخامس: توجد علاقة أرتباطية ايجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد (المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية) .

جدول رقم (27) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرات اعتمادهم(المعرفية،الوجدانية،السلوكية).

التأثيرات / الاعتماد	المعرفية		الوجدانية		السلوكية	
	R	P	R	P	R	P
درجة الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية	0,736	0,05	0,514	0,05	0,639	0,05

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية وتأثيرات الاعتماد(المعرفية،الوجدانية،السلوكية) وقد تبين أنها علاقة طردية قوية بين درجة الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية والتأثيرات المعرفية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,736عند مستوى معنوية0,05 .

وتبين وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين درجة الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية والتأثيرات الوجدانية وقد تبين أنها علاقة طردية قوية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,514عند مستوى معنوية0,05 .

وتبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية والتأثيرات السلوكية وقد تبين أنها علاقة قوية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,639عند مستوى معنوية0,05 .

وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب زادت عليهم التأثيرات(المعرفية،الوجدانية،السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

وبذلك تثبت صحة الفرض في وجود علاقة أرتباطية ايجابية بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية وتأثيرات الاعتماد(المعرفية،الوجدانية،السلوكية).

الفرض السادس : توجد علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين دوافع المبحوثين في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

جدول رقم (28) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع المبحوثين في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد

الدوافع / التأثيرات	الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية	
	R	P	R	P
التأثيرات المعرفية	0,801	0,05	0,242	0,05
التأثيرات الوجدانية	0,584	0,05	0,247	0,05
التأثيرات السلوكية	0,722	0,05	0,281	0,05

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين دوافع المبحوثين (النفعية،الطقوسية) في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب والتأثيرات (المعرفية،الوجدانية،السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.وقد تبين أن العلاقة أرتباطية طردية قوية بين الدوافع النفعية والتأثيرات المعرفية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,801 عند مستوى معنوية0,05.

وأن العلاقة طردية قوية بين الدوافع النفعية والتأثيرات الوجدانية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,584عند مستوى معنوية0,05.

وأن العلاقة طردية قوية بين الدوافع النفعية والتأثيرات السلوكية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,722عند مستوى معنوية0,05.

وقد تبين أن العلاقة أرتباطية طردية ضعيفة بين الدوافع الطقوسية والتأثيرات المعرفية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,242 عند مستوى معنوية0,05.

وأن العلاقة طردية ضعيفة بين الدوافع الطقوسية والتأثيرات الوجدانية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,247 عند مستوى معنوية0,05.

وأن العلاقة طردية ضعيفة بين الدوافع الطقوسية والتأثيرات السلوكية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,281 عند مستوى معنوية0,05.

وهذا يعني أنه كلما زادت دوافع المبحوثين (النفعية،الطقوسية) في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية كلما زادت التأثيرات(النفعية،الوجدانية،السلوكية) عليهم فيما يخص قضايا الإرهاب التي يحدثها اعتمادهم على القنوات الفضائية المحلية .

وبذلك تثبت صحة الفرض في وجود علاقة أرتباطية ايجابية بين دوافع المبحوثين (النفعية،الطقوسية) في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب والتأثيرات (المعرفية،الوجدانية،السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

الفرض السابع : توجد علاقة أرتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين سمات القنوات الفضائية المحلية ،بتقدير المبحوثين ودرجة اعتمادهم عليها فيما يخص قضايا الإرهاب .

جدول رقم (29) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين سمات القنوات الفضائية المحلية التي يعتمد عليها المبحوثين ودرجة اعتمادهم عليها فيما يخص قضايا الإرهاب

درجة الاعتماد على **القنوات الفضائية المحلية**	**سمات القنوات الفضائية المحلية**	
	R	**P**
	0,762	0,05

ن=400

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين سمات القنوات الفضائية المحلية التي يعتمد عليها المبحوثين فيما يخص قضايا الإرهاب ودرجة اعتمادهم عليها وقد تبين أن هذه العلاقة أرتباطية طردية قوية ، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,762 عند مستوى معنوية0,05.

وهذا يعني أنه كلما زادت نوعية سمات القنوات الفضائية المحلية التي يعتمد عليها المبحوثين ، كلما زادت درجة اعتمادهم عليها فيما يخص قضايا الإرهاب .

وبذلك تثبت صحة الفرض في وجود علاقة أرتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين سمات القنوات الفضائية المحلية التي يعتمد عليها المبحوثين ودرجة اعتمادهم عليها فيما يخص قضايا الإرهاب.

نتائج الدراسة الميدانية:

1.جاء المبحوثون الذين يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية(يوميا)بالمرتبة الأولى بنسبة 50,5% وهم غالبية أفراد العينة ثم الذين يتعرضون لها بصورة غير منتظمة بنسبة 33,0 %، ثم من (1-3مرات) بنسبة9,0 %ثم من (4-5مرات)بنسبة7,5%وقد جاءوا بالمرتبة الأخيرة.

2.جاء المبحوثون الذين يقضون (من ساعة لأقل من ساعتين) يوميا في التعرض للقنوات الفضائية المحلية بالترتيب الأول بنسبة 42,0% ثم الذين يقضون (أقل من ساعة) بنسبة 32,0% ثم الذين يقضون (أكثر من ذلك) بنسبة 15,0%، والذين يقضون (من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات) جاءوا بالترتيب الأخير بنسبة11,0% .

3.جاء المبحوثون الذين يتعرضون للقن وات الفضائية المحلية بمعدل (أحيانا) بالترتيب الأول بنسبة 39,5%،ثم الذين يتعرضون لها (نادرا) بنسبة 35,0%، وفي الترتيب الأخير الذين يتعرضون لها(دائما) بنسبة25,5% .

4- جاء المبحوثون الذين يحرصون في التعرض على موضوعات الإرهاب بدرجة (أحيانا) بالترتيب الأول بنسبة 53,0% ثم الذين يتعرضون لها (نادرا) بنسبة 29,75% ثم (دائما) بنسبة 17,25% وجاءت بالترتيب الأخير .

5.جاء المبحوثون الذين يقضون (ساعة)متابعة للمواد والبرامج التلفزيونية الخاصة بالإرهاب بالترتيب الأول بنسبة52,75%، وأن الذين يتابعونها لمدة (ساعتين) جاءوا بالترتيب الثاني بنسبة 31,0%ثم الذين يتابعونها لمدة (ثلاثة ساعات) بنسبة13,0% ثم الذين يتابعونها(أكثر من ذلك) بنسبة3,25%، جاءوا بالترتيب الأخير .

6.جاء المبحوثون الذين يعتمدون على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلوماتهم بشأن الإرهاب بدرجة (متوسطة) جاءوا بالترتيب الأول بنسبة52,5% ثم الذين يعتمدون عليها بدرجة(قليلة) بنسبة32,0% ثم بالترتيب الأخير الذين يعتمدون عليها بدرجة(كبيرة) بنسبة15,5%.

7- جاء المبحوثون الذين (لا يوجد وقت محدد) لديهم لمشاهدة مواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية بالترتيب الأول بنسبة 41,5% من مجموع أجابات المبحوثين ، ثم من يفضل الفترة المسائية بنسبة 34,5% ثم من يفضل فترة السهرة بنسبة 8,5% ثم من يفضل الفترة الصباحية بنسبة 8% وفي الترتيب الأخير جاء المبحوثين االذين يفضلون فترة الظهيرة في تعرضهم لمواد وبرامج القنوات الفضائية المحلية بنسبة 7,5% .

8.جاء المبحوثون الذين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية (مع أفراد الأسرة) بالترتيب الأول بنسبة 53,5%ثم الذين يشاهدونها(بمفردهم)بنسبة34,0%ثم الذين يشاهدونها (مع الأصدقاء) بنسبة9,25%، وفي الترتيب الأخير الذين يشاهدونها(مع الأقارب) بنسبة 3,25%.

9.جاء المبحوثين الذين يقومون (بتغيير القناة إلى أخرى ولا يستمرون في متابعة البرنامج حتى النهاية) جاءوا بالترتيب الأول وبنسبة41,0 %ثم الذين(يتفرغون لمتابعته من البداية إلى النهاية) وبنسبة27,0% ثم الذين(يتابعون البرنامج مع أفراد الأسرة) وبنسبة20,75% وفي الترتيب الأخير الذين(يتابعون البرنامج ويقومون بأعمال أخرى) وبنسبة 11,25%.

10.جاء المبحوثون الذين يثقون في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها في الحصول على معلوماتهم بشأن الإرهاب بدرجة(متوسطة) بالترتيب الأول بنسبة 59,0% ثم الذين يثقون بها بدرجة (كبيرة) بنسبة22,75% ثم بالترتيب الأخير الذين يثقون بها بدرجة(قليلة) بنسبة 18,25%.

11.جاءت القنوات الفضائية المحلية كمصدر لحصول المبحوثين على معلوماتهم عن الإرهاب في مقدمة وسائل الاتصال المختلفة بنسبة بلغت 49,5% . جاءت الانترنت في المرتبة الثانية من حيث درجة أهميتها لأفراد العينة المبحوثة كمصدر لمعلوماتهم حول الإرهاب وذلك بنسبة بلغت41,5% ، جاءت المحطات الإذاعية المحلية في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها كمصدر لمعلومات المبحوثين حول قضايا الإرهاب وبنسبة بلغت (26,0%).ويليها الصحف الورقية المحلية التي جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت 17,5% ،ثم الإذاعات العربية بنسبة 17,0 % ثم القنوات الفضائية الأجنبية بنسبة 16,5%.

12.جاءت قناة العراقية الفضائية بالترتيب الأول كأكثر القنوات الفضائية المحلية تفضيلا من قبل المبحوثين بنسبة 97,75% ثم قناة الشرقية بنسبة 75,25 % ثم قناة السومرية بنسبة 64,0% ثم قناة بغداد بنسبة 23,25% ثم قناة الحرية بنسبة 15,5% ثم قناة الفرات بنسبة 9,25% وفي الترتيب الأخير جاءت فئة أخرى بنسبة 2,75 %.

13.جاءت النشرات ومواجيز الأخبار بالترتيب الأول كأكثر المواد والبرامج متابعة من قبل المبحوثين بنسبة 78,0%، ثم جاءت البرامج الإخبارية والسياسية بنسبة 72,0 % ثم المسلسلات التلفزيونية بنسبة 49,5% ثم البرامج والمواد الرياضية بنسبة 35,25% ثم برامج الحوارات بنسبة 29,0% ثم البرامج والمواد الدينية بنسبة 22,75% ثم البرامج العلمية بنسبة 18,25% ثم برامج المنوعات بنسبة 16,5% ثم البرامج و المواد الثقافية بنسبة 14,5% وفي الترتيب الأخير جاءت البرامج الاقتصادية بنسبة 9,75%.

14.جاءت نشرات ومواجيز الأخبار التلفزيونية بالترتيب الأول كأكثر المواد والبرامج التلفزيونية تفضيلا من قبل المبحوثين فيما يخص قضايا الإرهاب بنسبة 59,75% ثم البرامج الإخبارية والسياسية التلفزيونية بنسبة37,0% ثم البرامج الدينية بنسبة 29,25% ثم التحقيقات التلفزيونية بنسبة 25,5% ثم البرامج الحوارية التلفزيونية بنسبة 22,25% ثم البث المباشر من موقع الحدث بنسبة 17,75 % ثم التقارير التلفزيونية بنسبة 17,0%.

15.جاء المبحوثون الذين يجدو ن بأن تغطية القنوات الفضائية المحلية لقضايا الإرهاب بدرجة (متوسطة) بالترتيب الأول بنسبة 57,75% ثم الذين يجدونها بدرجة(جيدة) بنسبة30,0% ثم الذين يجدونها بدرجة(ضعيفة) بنسبة 12,25%.

16.جاءت درجة حرص المبحوثين الذين يحرصون على مناقشة قضايا الإرهاب مع الآخرين ب درجة (أحيانا) بالترتيب الأول بنسبة 44,0% يليها الذين يحرصون على ذلك بدرجة (دائما) بنسبة 31,0% وأخيرا الذين يحرصون على ذلك (نادرا) بنسبة 25,0 %.

17.تبين أن أفراد الأسرة هم أكثر الأشخاص الذي يحرص المبحوثين على مناقشتهم قضايا الإرهاب إذ جاءوا بالترتيب الأول بنسبة 38,5% ثم الأصدقاء بنسبة 34,0% ثم زملاء العمل بنسبة 12,0% ثم الناس في المقهى بنسبة 9,5% وفي الترتيب الأخير الأقارب بنسبة 6,0%.

18.تبين أن سمة التغطية الفورية للأحداث في القنوات الفضائية المحلية جاءت بالترتيب الأول كأهم السمات التي يفضلها المبحوثين في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها بمتوسط حسابي 4,00 ثم سمة الأكثر مصداقية التي تمتاز بها بمتوسط حسابي 3,85ثم سمة الجرأة في تناولها للموضوعات بمتوسط حسابي 3,84 ثم ميزة التوازن والموضوعية في التناول بمتوسط حسابي 3,80 ،يليها شمولية تغطيتها التلفزيونية بمتوسط حسابي 3,75،يأتي بعدها سمة التغطية من موقع الأحداث بمتوسط حسابي 3,55،وفي المرتبة الأخيرة حلت سمة تنوع برامجها وموادها التلفزيونية بمتوسط حسابي 3,48.

19.تبين أن دافع (الحصول على معلومات بشأن قضايا الإرهاب) جاء بالترتيب الأول كأهم الدوافع لدى الم بحوثين في الاطلاع على قضايا الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية بمتوسط حسابي 4,00 ووزن نسبي 80,00 ثم دافع (من أجل فهم وأدراك قضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,83ووزن نسبي 76,60 ثم دافع (زيادة وتنمية الوعي بقضايا بالإرهاب) بمتوسط حسابي 3,82 ووزن نسبي 76,40 ثم دافع (تكوين رأي بشأن قضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,73ووزن نسبي 74,60ثم دافع (المساعدة في ترتيب القضايا التي يجب أن تكون ضمن أولويات اهتمامي) بمتوسط حسابي 3,61 ووزن نسبي 72,20ثم دافع (لأني تعودت على متابعتها) بمتوسط حسابي 3,59 ووزن نسبي 71,80 ثم دافع (أتابعها بالصدفة حينما أجدها أمامي) بمتوسط حسابي 3,51 ووزن نسبي 70,20 ثم دافع (الاسترخاء والهروب من المشكلات التي تواجهني) بمتوسط حسابي 3,33 ووزن نسبي 66,60 ثم دافع (التخلص من الشعور بالوحدة) بمتوسط حسابي 3,19 ووزن نسبي 63,80وفي المرتبة الأخيرة جاء دافع (الترفيه والتسلية) بمتوسط حسابي 3,16 ووزن نسبي63,20.

20.تبين إن تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في زيادة معلوماتي عن قضايا الإرهاب) جاءت بالترتيب الأول كأهم التأثيرات التي أحدثها اطلاعهم على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب لدى المب حوثين

بمتوسط حسابي 3,91ووزن نسبي78,20 ثم تأثير (أصبحت أكثر وعيا بقضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,69ووزن نسبي 73,80 ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهم في وضع قضايا الإرهاب ضمن أولويات الموضوعات التي أصبحت أهتم بها) بمتوسط حسابي 3,49ووزن نسبي 69,80 ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهم في تكوين آرائي عن الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,49ووزن نسبي 69,80 ثم تأثير (زادت من خوفي من المستقبل بسبب احتمالية تصاعد عمليات الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,48 ووزن نسبي 69,60ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في توجيهي لاتخاذ مواقف محددة بشأن الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,47ووزن نسبي 69,40 ثم تأثير (متابعتي للقنوات الفضائية المحلية ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو الإرهاب) بمتوسط حسابي3,45 ووزن نسبي 69,00 ثم تأثير (جعلتني أساهم بنشر آرائي عن قضايا الإرهاب بواسطة ا لمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت ومراسلة القنوات الفضائية المحلية) بمتوسط حسابي 3,43ووزن نسبي 68,60ثم تأثير (زادت من اهتمامي بمناقشة قضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,26 ووزن نسبي 65,20ثم تأثير (ساهمت في زيادة شعوري بالأمل والتفاؤل من المستقبل) بمتوسط حسابي 3,25ووزن نسبي 65,00ثم تأثير (جعلتني أتعاطف مع جهود مكافحة الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,25ووزن نسبي 65,00ثم تأثير (قللت من شعوري بالقلق والتشاؤم من المستقبل) بمتوسط حسابي 3,23 ووزن نسبي 64,60 ثم تأثير (ساهمت بابتعادي عن الاهتمام بقضايا الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,18ووزن نسبي 63,60ثم تأثير (أدت من اهتمامي بحضور الندوات واللقاءات التي تعقد لمناقشة الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,13ووزن نسبي 62,60 ثم تأثير(جعلتني أتبرع بالمال من أجل دعم مكافحة الإرهاب) بمتوسط حسابي2,95 ووزن نسبي 59,00.

21.تبين إن عبارة (الإرهاب توجيه ضربات غير إنسانية تستهدف الأبرياء وتثير الرعب بين الآمنين) جاءت بالترتيب الأول كأكثر العبارات تأثيرا من قبل المبحوثين ضمن اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب بمتوسط حسابي 4,01 ووزن نسبي 80,20 ثم عبارة (استخدام منظم للعنف لتحقيق مكاسب سياسية) بمتوسط حسابي 3,95 ووزن نسبي 79,00ثم عبارة (إحداث نوع من الضغط على الحكومات والدول في ظل فشل الطرق السلمية) بمتوسط حسابي3,95 ووزن نسبي79,00ثم عبارة (عمليات وحشية تقوم بها جماعات متطرفة دون سابق إنذار) بمتوسط حسابي3,95ووزن نسبي 7,900 ثم عبارة (نشر الرعب من قبل مجموعات لديهم مرجعية دينية) بمتوسط حسابي 3,91 ووزن نسبي78,20ثم عبارة (لا يجوز اعتبار الإرهابيين أصحاب عقيدة) بمتوسط حسابي 3,88 ووزن نسبي 77,60 ثم عبارة (نشر الاضطرابات عن طريق أعمال تخريبية وتدميرية) بمتوسط حسابي 3,87 ووزن نسبي 77,40ثم عبارة (زعزعة النظام السياسي القائ م) بمتوسط حسابي3,86 ووزن نسبي 77,20ثم عبارة(قتل الأرواح بغير حق) بمتوسط حسابي 3,81 ووزن نسبي 76,20ثم عبارة (التدخل الأوربي والأمريكي هو شكل من أشكال الإرهاب) بمتوسط حسابي 3,71 ووزن نسبي 74,20.

22.تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ،المهنة ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية ، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05). ألا جزئيا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي غير دال.

23.تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ،المهنة،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين درجة حرص المبحوثين على التعرض لمواد وبرامج الإرهاب في القنوات الفضائية المحلية، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05).

24.تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ،المهنة،المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وبين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية للحصول على معلوماتهم بشأن قضايا الإرهاب، حيث كانت قيمة مربع كأي المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0,05).

25.تبين وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية ودوافع الاعتماد (النفعية،الطقوسية) .وتبين أنها علاقة أرتباطية طردية للدوافع النفعية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,702 عند مستوى معنوية0,05 .

26.تبين وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية وتأثيرات الاعتماد(المعرفية،الوجدانية،السلوكية) وقد تبين أنها علاقة طردية قوية بين درجة الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية والتأثيرات المعرفية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,736عند مستوى معنوية0,05 .

27.تبين وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين دوافع المبحوثين (النفعية،الطقوسية) في الاعتماد على القنوات الفضائية المحلية فيما يخص قضايا الإرهاب والتأثيرات (المعرفية،الوجدانية،السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد .وقد تبين أن العلاقة أرتباطية طردية قوية بين الدوافع النفعية والتأثيرات المعرفية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,801 عند مستوى معنوية0,05.

28 .تبين وجود علاقة أرتباطية دالة إحصائيا بين سمات القنوات الفضائية المحلية التي يعتمد عليها المبحوثين فيما يخص قضايا الإرهاب ودرجة اعتمادهم عليها وقد تبين أن هذه العلاقة أرتباطية طردية قوية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0,762 عند مستوى معنوية0,05.

المقترحات

1 – من الضروري التمييز بين مفهوم الإرهاب وبين مفهوم المقاومة المشروعة .

2- توخي القنوات الفضائية المحلية الموضوعية في معالجتها لقضايا الإرهاب وعرض وجهات النظر المختلفة حيالها .

3- توعية شرائح المجتمع كافة بمخاطر ظاهرة الإرهاب ، من خلال إعداد برامج تلفـزيونية محلية تعرف وتشرح هذه الظاهرة .
4- التوسع بعرض الموضوعات والبرامج التي تتناول ظاهرة الإرهاب .
5- على القنوات الفضائية المحلية أن تهتم بنقل قضايا الإرهاب بالسرعة الممكنة،وموافاة الجمهور بالأحداث أولا بأول .
6- إعطاء أولوية للبرامج الحوارية التلفزيونية والتي تستضيف أصحاب الفكر والرأي لتفسير وتحليل ظاهرة الإرهاب ومعرفة مسبباتها وتقديم التصورات والحلول المقترحة للتصدي لها.

مصادر البحث وهوامشه

1-Brent. I smith. Terrorism in America, pipe Bombs and pipe Dreams, state university of New York, Albany,1994,p.p.1-3.
2- شاهيناز بسيوني ، العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب ، مجلة بحوث الاتصال،ع10،كلية الأعلام، جامعة القاهرة،1993.
3- هويدا مصطفى ، دور الأعلام في الأزمات الدولية- دراسة حالة للإدارة الإعلامية لحرب الخليج ، القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000،ص38.
4- ملفين ديفلير ، ساندرا بول وروكيتش، نظريات وسائل الأعلام ، تر:كمال عبد الرءوف،القاهرة:الدار الدولية للنشر والتوزيع،1994،ص236-241.
5- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977،ص30-31.
6- علي بن فايز الجحني،الأعلام الأمني والوقاية من الجريمة،الرياض:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2000.
7- محمد شومان، الأعلام والأزمات- مدخل نظري وممارسات عملية، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع،2002.
8- شاهيناز بسيوني،مصدر سبق ذكره.
9- هويدا مصطفى، التلفزيون المصري ومعالجة ظاهرة العنف الديني : دراسة تقويمية على المادة الدرامية ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية،ج2،المجلد16جامعة المنيا،أبريل1995.
10- سوزان يوسف الفليني ،مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون وقت الأزمات ،دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي، المجلة المصرية لبحوث الأعلام،ع24،ديسمبر1998 ص33-64.
11- عبدالله الجاسر ، دور وسائل الأعلام في مواجهة التطرف والإرهاب ،تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية،بيروت، مركز الدراسات العربية الأوربية، دار بلال1998.
12- فوزي عبد الغني خلاف،اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسائل الأعلام لحادث الأقصر ، دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعة،مجلة الآداب، ع6،كلية الآداب،جامعة حلوان،يوليو1999.
13- السيد بهنسي حسن ،مدى اعتماد الجمهور على وسائل الأعلام المصرية أثناء الأزمات : دراسة ميدانية على طلاب الجامعات،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،القاهرة:مركز بحوث الرأي العام- كلية الأعلام ،جامعة القاهرة ، ع4،ديسمبر2000، ص3-32.
14- عزة مصطفى الكحكي ،بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001:دور وسائل الأعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي ال مصري،المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الأعلام ،جامعة القاهرة :الأعلام وصور ة العرب والمسلمين، مايو2002،ج1، ص321-374.
15- خالد صلاح الدين حسن علي ،دور وسائل الأعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب،مدخل تكاملي،المجلة المصرية لبحوث الأعلام،ع20، ص213-296.
16- عادل عبد الغفار ، مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الأعلام، جامعة القاهرة، ع20، سبتمبر2003، ص297-336.
17- إيناس محمد سعد سرج،أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تكوين الرأي العام المصري تجاه القضايا الدولية ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الأعلام ، جامعة القاهرة،2006.

*وهؤلاء المحكمون هم كل من:

1-أد. وسام فاضل راضي/قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
2- أد. جليل وادي حمود/كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى.
3-أم د.عمار طاهر/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
4-أ م د.عبد النبي خزعل/قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/جامعة بغداد.
5-أ م د.فوزي جواد هادي الهنداوي/كلية اللغات/ جامعة بغداد.

18- هويدا مصطفى ، الأعلام والأزمات المعاصرة،القاهرة : مكتبة الأسرة ،2009، ص215-317.
19- محمد عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،القاهرة،عالم الكتب، 2000،ص419.

20- ليلى حسين محمد السيد، دور وسائل الاتصال في أمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية: في أطار نظرية الاعتماد على وسائل الأعلام .المؤتمر العلمي الرابع لكلية الأعلام ، جامعة القاهرة : الأعلام وقضايا الشباب 25-27مايو1998، ص173-208 .

21-Crristine L. kellow and H. Leslie Steeves ; The Role of Radio in the Rwandan Genocide. International communication Association.1998.p.110.

22-السيد بهنسي حسن، مصدر سبق ذكره، ص30-32.

23-Ball- Rokeach, S.J. The Origins of Individual Media- System Dependency; A Sociological Framework. Communication Research. V.12. N.4. October,1985.pp.485-510.

24-Loges, E. William. Canaries in the coal Mine; Perceptions of Threat and Media System Dependency Relations. Communication Research. V.21. N.1. February, 1994. PP.5-23.

25- Ball- Rokeach, S.j. OP.cit. PP. 485-510

26- سوزان يوسف القليني،مصدر سبق ذكره، ص33-64.

27-McQuail, Denis,& Windahl, Sven. Communication Models for The Study of Mass Communication. 2nd ed. Longman; London& New York, 1993. PP. 111-115.

28- حسن عماد مكاوي ،وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظريته المعاصرة ، ط2، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية ،2001، ص314-315.

29- المصدر السابق نفسه،ص 329.

30- ديفلير ل.ملفين،بول- روكيتش ساندرا . نظريات وسائل الأعلام . تر:كمال عبد الرءوف، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع،د.ت، ص424-429.

31- جيهان يسري، مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة: مركز بحوث الرأي العام بكلية الأعلام جامعة القاهرة، مج2،ع2،أبريل2001، ص199-254.

32- عادل عبد الغفار،مصدر سبق ذكره، ص297-336.

33- نائله إبراهيم عمارة، دور وسائل الأعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية في مصر،سبتمبر2005، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر : الأعلام وتحديث ا لمجتمعات العربية ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة،ج1، 2006، ص257-304.

34-McQuail, Denis, & Windahl, Sven. Op. cit. PP.111-115.

35- هويدا مصطفى ، الأعلام والأزمات المعاصرة،مصدر سبق ذكره، ص247.

36- إمام حسانين خليل، الإرهاب وحروب التحرير الوطنية،القاهرة: دار المحروسة للطباعة ، 2002،ص34 .

37-عادل عبدالله عبد الجبار،الإرهاب في ميزان الشريعة، الرياض،2007،ص19.

38- المصدر السابق نفسه،ص35.

39- هويدا مصطفى،الأعلام والأزمات المعاصرة ،مصدر سبق ذكره ،ص255.

40- فهد بن عبد العزيز العسكر ، التعامل ألأعلامي مع قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،المجلد 6، ع1، 2005، ص250-293.

41-محمد عبد الرحمن بكر : الإرهاب وطرق المواجهة ، مجلة الأمن والحياة، العدد 219، الرياض، 2001، ص57.